الكواكب

العدد ٣٦٠
٢٤ يونية ١٩٥٨
٧ ذو الحجة ١٣٧٧
الثمن ٣٠ مليما



هند رستم
ابتسامة دافئة !

من هنالك



روك هدسون مع زوجته فيليس ، خلال زواجهما القصير الذي لم يدم اكثر من عام ...

نهاية زواج

لم تاسف هوليوود على نهاية قصة زواج ، كما اسفت لانفصال النجم «روك هدسون» عن زوجته «فيليس جيتس» ولم يمض على زواجهما سوى عام واحد . وقد كان هذا الزواج في نظر الجميع محققا لكل اسباب السعادة والهناء ، خاصة وانه جاء نتيجة حب دام عامين قبل ان يجمعهما بيت واحد . فلماذا انتهى هذه النهاية المؤسفة ؟ يقولون ان «فيليس» ، ارادت ان تغير من طباع «روك» وتجعل منه انسانا آخر ، ولم يكن هو على استعداد لذلك . ثم كان الانفصال، وكانت «فيليس» هي التي دفعت الثمن

ولم تستغل «فيليس» الموقف كما يبيح قانون كاليفورنيا ، فانه يسمح لها بان تطالب بنصف ممتلكات زوجها وارباحه ما دامت قضت معه ١٢ شهرا . ولكنها اكتفت بعزبة على ساحل ماليبو ، مفضلة ان يفترقا صديقين ، فكسبت بذلك عطف الجميع وكانت مطلقة مثالية

وبداية زواج

وفي الوقت الذي تحدثت فيه هوليوود عن طلاق «روك هدسون» ، راحت تتحدث عن زواج النجم «مونتجومري كليفت» . ولم يكن الحديث لان زواجا يتم ، فهذا امر اصبح عاديا مألوفا ، بل لان التي اختارها «مونتجومري» زوجة له تكبره بخمس عشرة سنة .. فهي في الثالثة والخمسين وهو في الثامنة والثلاثين

والعروس هي «ليبي هولمان» ، وكانت تربط بينهما صداقة طويلة ، بل هي عنده اعز اصدقائه وصديقاته، فلم يكن مستغربا ان تنتهي صداقتهما بالزواج رغم فارق السن الكبير بينهما

ويقولون في هوليوود ان «ليبي هولمان» هي المرأة الوحيدة التي تفهم «مونتجومري» فهما حقيقيا يضمن له السعادة في زواجه

هدايا مما خف وزنه

رغم ان «دون آدامز» اصبحت اميرة بزواجها من الامير «فيتوريو ماسيمو» الايطالي ، فان طبعا واحدا من طباعها لبث يلازمها وهو انها اذا ثارت قذفت في غضب بكل ما تجده امامها .. وكان زوجها الامير دائما هدفا لمقذوفاتها كلما انتابتها سورة غضب . والامير دائما يقابل غضبها بابتسام ، ولكنه كف عن تقديم الهدايا الثقيلة الوزن ، واستبدل بها هدايا اخرى ثمينة مما خف وزنه ، حتى اذا قذفته بها خرج من المعركة سالما !

ويقال ان نوبات غضب الاميرة قلت نتيجة لتصرف زوجها ..!

ينظرون الى جسدها

بعد نجاح النجمة الجديدة «ماريا شيل» في بطولة رواية «الاخوة كاراما زوف» راحت تروي بعض ذكريات عملها في هوليوود فقالت انهم طلبوا منها قبل العمل في الفيلم ان تنقص وزنها حتى تختفي من جسدها تلك النتوءات التي لاتتفق مع الرشاقة المطلوبة في فاتنات السينما فانفجرت «ماريا» وقالت :

– ولكنهم في اوربا ينظرون الى وجهي لا الى جسدي، ومع ذلك نزلت عند رأي منتجي الفيلم، وفقدت من وزنها عشرين رطلا في ظرف ثلاثة اسابيع

سوء تفاهم

ظهر النجم «تومي راندال» في برنامج بالتليفزيون تحدث فيه عن أعظم ممثلي هذا العصر ، ووضع في راس القائمة اسماء «براندو» و «جاربو» و«شابلن» وبالطبع لم يذكر من الاسماء الا الالقاب فقط !

و«الشارلي شابلن» ملك الكوميديا ابن اسمه «سيدني شابلن» ، وهو يعيش في امريكا ، فلم يكد يشاهد هذا البرنامج التليفزيوني ، ويسمع اسم «شابلن» بين أسماء اعظم الممثلين حتى ظن انه المقصود فارسل الى مقدم البرنامج برقية قال له فيها : « انه لكرم منك ان تدرج اسمي مع براندو وجاربو .. شكرا » ..!

يقولون في هوليوود

* ان «آفا جاردنر» ستعود الى هوليوود للظهور في فيلم جديد بعد ان هجرت عاصمة السينما منذ مدة طويلة بعد استقرارها في اسبانيا

* قال الناقد «سيدني سكولسكي» انه يتمنى ان يرى احد نجوم السينما وقد فقد بعض اسنانه عندما يمثل دور ملاكم في احد الافلام ..

فهو بذلك يكون اقرب الى الحقيقة ..!

* قال النجم «لورانس اوليفيه» : «فيما مضى كانت الممثلات يسعين لكي يصبحن بطلات ، اما اليوم فان البطلات يسعين لكي يصبحن ممثلات» !

* قالت «زازا جابور» لاختها «ايفا جابور» اخيرا :

– اذا كذبت فيما تقولينه عني ، فانني ساكون صادقة فيما اقوله عنك !

* تنوي النجمة «مامي فان دورين» ان تعيد تأثيث وزخرفة بيتها بحيث تمثل كل غرفة من غرفه عصرا من عصور التاريخ

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخلة

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب – « المبتديان سابقا » – القاهرة تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوسطة مصر العمومية – القاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

كلمة الاسبوع :
التوسع فى الانتاج

تدل انباء النشاط السينمائي على أن الموسم المقبل سوف يكون حافلا بالانتاج ، وعلى أن عدد الافلام التى ستكون معدة للعرض قد يصل الى المائة ، فى حين أن ماعرض من الافلام الجديدة فى هذا الموسم لايصل الى ثلث هذا العدد

ونحن نرحب بهذا النشاط ، ونرى فيه دليلا على انتعاش الحركة السينمائية ، وبشيرا بنهضة جديدة ، تتاح فيها فرص العمل أمام المتعطلين

ولكن هذا الارتفاع العمودى المفاجىء فى عدد الافلام ، يثير فى نفس الوقت ، شيئا من القلق لدى المراقبين الذين يرصدون تطور انتاجنا السينمائى

لقد كنا ننتج فى الماضى عددا محدودا من الافلام ، فى بدء النهضة السينمائية ، وكان هذا العدد يزيد كل عام بنسبة صغيرة معقولة. كانت السينما تتقدم بخطوات بطيئة ، ولكنها ثابتة . فكان كل عام يحقق تقدما فنيا عن العام الذى سبقه .

ثم جاءت ظروف الحرب الماضية ، وقفز الانتاج السينمائى حتى جاوز عدد الافلام مائة فيلم فى العام الواحد . ولكن تلك الزيادة لم تكن على اساس فنى سليم ، وانما كانت على حساب الفن نفسه ، وكانت هى السبب فى نكبة السينما المصرية ، وفتح أبوابها لاولئك الذين أساءوا اليها وانحدروا بها

فاذا رأينا الانتاج يقفز اليوم الى ثلاثة أمثاله ، فمن حقنا أن نخشى تكرار ماحدث فى الماضى ، لان العبرة ليست بعدد الافلام ، وانما بقيمتها الفنية ، ومقدار ماتمثله من مظاهر التقدم والنهوض

وفضلا عن ذلك فان هذا العدد الضخم من الافلام ، يثير أمامنا مشكلة التوزيع والعرض . فليس من السهل أن تجد الدور اللائقة لعرض هذا العدد ، وأن يهضم السوق فيلمين جديدين كل أسبوع دون أن يؤثر ذلك فى حصيلة الايراد

فهل فكر المنتجون فى هذا كله ، وأعدوا العدة لمواجهة هذه المشاكل ؟

وهل كانت هذه الزيادة فى الانتاج موضع بحث ودراسة غرفة صناعة السينما ، أم أنها ظاهرة طارئة نتيجة الارتجال ؟

ان كل مانرجوه أن تدرس الغرفة هذا الموضوع ، حتى تكون سياسة التوسع فى الانتاج مبنية على أسس سليمة ، وحتى يعود هذا التوسع بالفائدة المرجوة على المنتجين وعلى الفن السينمائى نفسه .

جين سيمونز
« نجمة مترو »

سركيس

إحسان يتكلم فى القبلة والجنس وعبد الحليم حافظ ويقول:

أم كلثوم أذكى من عبد الوهاب وتدافع عن استقلالها.. ضد الاحتلال

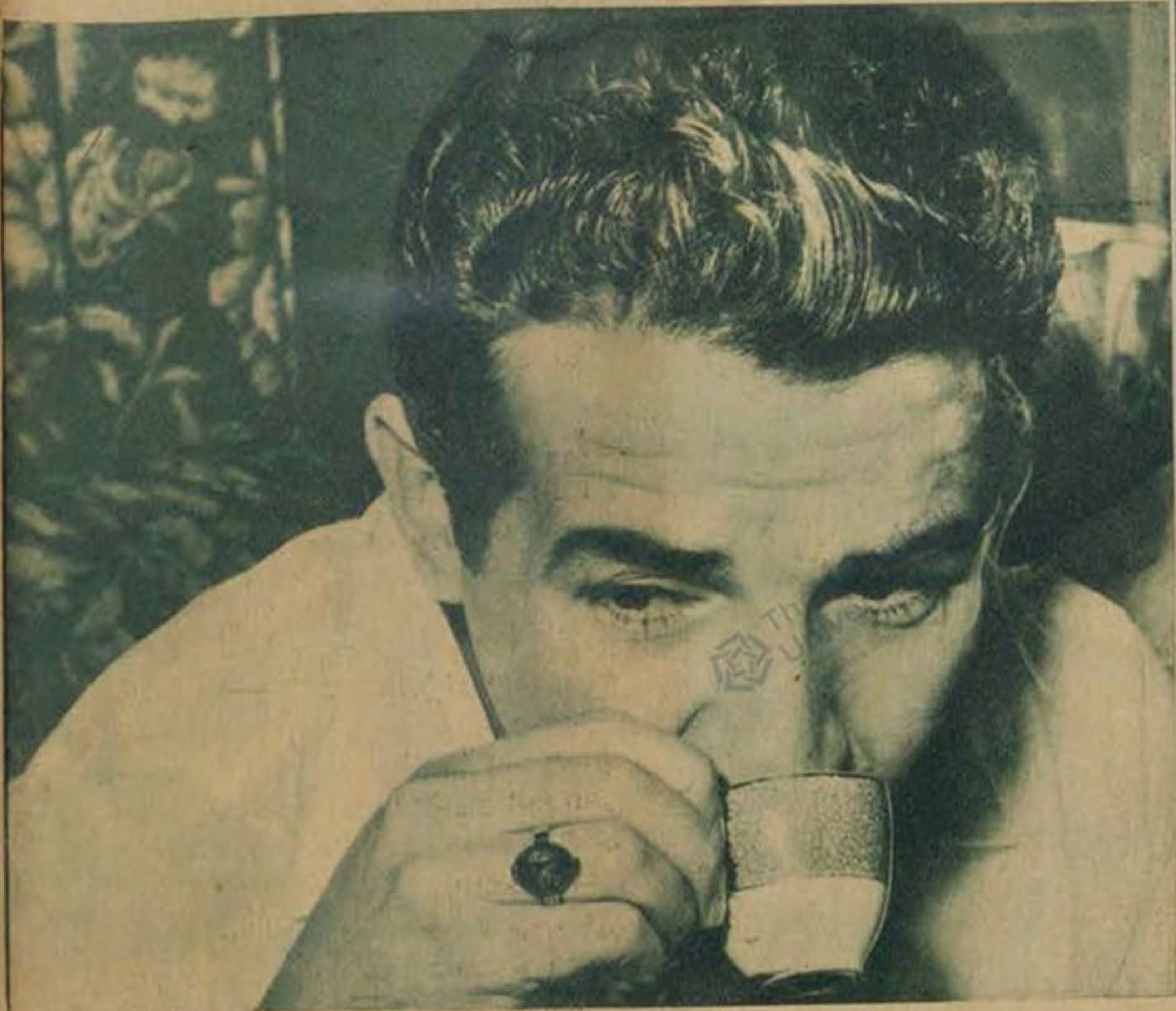
• اتهمونى بأننى كاتب جنسى وأنا لست غاضبا لذلك

بابتسامته الطيبة المرحبة المرحة التى لا تفارق شفتيه ، حتى فى أدق المواقف وأحرج الظـــروف ، استقبلنى احسان عبد القـــدوس عندما زرته فى منزله فى الاسبوع المـــاضى ، وتحدثنا فى اكثر من موضوع ، وكان صريحا فى حديثه كعهدنا وعهد قرائه به

قلت له :

● يتهمونك بانك كاتب جنسى ، فى قصصك تثـير غرائز المراهقين والمراهقات . فما رايك فى هذا ؟

فزادت ابتسامة احسان وقال :



احسان يرتشف قطرات من فنجان القهوة وفى عينيه نظرة تدل على اغراقه فى التفكير اسـتعدادا للرد على سؤال جديد .

– ليس هذا بغريب أو جديد على الحاقدين والحاسدين والفاشلين ، ولست أول من اتهم بهذا الاتهام ، فقد تعرض لذلك من قبلى الاستاذ توفيق الحـكيم ، وكل الكتاب الذين حاولوا التطور بالادب من إلكلاسيكية الى الواقعية ، حتى كتاب الغرب انفسهم مثل بلزاك وموباسان وهوجو لم يسلموا من مثل هذا الاتهام ، وعندما كتبت قصة « لا أنام » ونجحت ، قام الحاسدون والحاقدون ودقوا الطبول وهاجمونى واتهمونى باثارة الغرائز ، وارجعوا هذا النجاح الذى لاقته القصة الى « الجنس » ، فقد حاولوا أن يعثروا على ثغرة واحدة لينفذوا منها لنقد القصة ، ولما فشلوا وأعيـــاهم البحث قالوا : الجنس ، الاباحية ، الخروج على التقاليد

● « ان فى القصة دراسة للجنس فى بعض افقها هذا حق ، وكان لزاما على الا اهرب من تحليل هذه المواقف ، ودراسة الجنس واجب من اهم واجبات الكاتب ، فليس له ان يهرب من الموضوع بل يواجهه بشجاعة لان له تأثيرا فعليا على ابطال القصة لايستطيع ان يتجاهله والا نقصت القصة و « باظت » . ولما قامت الحملة وأنا أكتب قصة « لا أنام » ، طلبت اجتماع الادباء ، وكان فيهم الدكتور طه حسين ، وتوفيق الحكيم ، ويوسف السباعى ، وغيرهم من اعضاء جمعية الادباء ، وطلبت منهم أن يقولوا رأيهم ، واصروا جميعهم على انها قصة من الادب الرفيع ، وكتب توفيق الحكيم مقالة طويلة عن القصة نفى فيها عنها انهـــا جنسية وقال انها من الادب الواقعى ، وانا يكفينى راى هؤلاء الكتاب الكبار »

وسكت قليلا ليشعل سيجارة ثانية واستطرد يقول :

– اما هؤلاء الحاسدون والحاقدون فـــكانوا قد قرروا أن يمضوا فى اتهامهم لى بأننى أكتب عن الجنس لاثير الغرائز ، وان سبب نجاح قصصى يعود الى « الجنس » ، ولكن عندما كتبت قصة « فى بيتنا رجل » ، ولم اضمنها حتى قبـــلة واحدة أو حركة تثير ، سكتوا ولم يتكلموا ولم يتهموا ، ولم أسمع أحدهم يقول اننى كاتب جنسى ، واعترفوا بالنجاح دون « جنس » . وأنا لست غاضبا من هذا الاتهام ، انما انا

عبد الوهاب ملحن استعمارى انه

« شمتان » فى الحساد ، لم ان الذين يدعون ذلك غير مخلصين للادب وغير دراسين له فهم جهلة . اننى لا أتصور أن أجلس لاكتب قصة حب ، واقول ان الحبيب جلس الى جوار حبيبته وقال لها شعرا أو همس فى اذنها نثرا ، هذا كلام فارغ وغير معقول ، كان هذا فى العصور القديمة أيام « قيس وليلى » و « روميو وجولييت » ، أيام الحب الخيالي ، اننى اليوم لا يمكن الا ان اكتب الواقع : الحبيب جلس الى جوار حبيبته وقبلها . فهل أخطأت ، هذا حقيقى ويحدث ، قولوا اذا للجهلة أن يتواروا خجلا

واشعل احسان سيجارته الثالثة من الثانية ، وانتهزت الفرصة وقلت له :

● أى النوعين تفضل الكتابة فى السياسة ام القصص ؟!

فنفث دخان سيجارته وقال :

ــ ليس هناك من تفضيل عندى ، فانا اكتب باحساس ودوافع ولا اتعمد الكتابة فى ايهما فاذا تنبه احساسى لموضوع سياسى كتبت فيه ، واذا تنبه احساسى لموضوع ادبى كتبت فيه ، وعلى هذا فلا خيار عندى ولا تفضيل

● طرقت فى كتاباتك كل الموضوعات وكل الالوان ولكنك لم تكتب اغنية ، الا تستطيع تاليف الاغانى ؟

فابتسم وقال :

ــ كنت فى مستهل حياتى اكتب الزجل ، ولكن والدتى يرحمها الله ، منعتنى من الاستمرار فى كتابته ، اذ كان والدى من هواة كتابة الزجل ، ومنذ ذلك التاريخ لم أكرر المحاولة لكتابة الزجل، **ولم أفكر فى كتابة الاغنية ، الا اننى فى العام الماضى اقترحت على عبد الوهاب وعلى عبد الحليم حافظ نوعا جديدا من الاغانى ، وهى القصة : أكتب قصصا صغيرة جدا فى جمل قصيرة ، تكون فكرة أو حكاية ، ولا تتقيد بالقافية أو الوزن ، على أن يلحنها عبد الوهاب ويغنيها عبد الحليم ، ورحب كلاهما بالفكرة ، واستعجلانى تنفيذها ، ولكنى لم ابدأ بعد فى كتابة هذا اللون من الاغانى** ، وربما بدأت كتابتها فى القريب ، ومن رأيى ان كلام الاغنية لابد أن يتطور ويخرج من هذا الحيز الضيق الخانق الذى تعيش وتدور فيه الاغنية ، حيز اللون العاطفى الواحد الممل ، لابد من التجديد

وعدت أقول :

● بمناسبة الحديث عن الاغنية وعن عبد الوهاب ، ما رأيك فى أغنية عربية التى كتبها كامل الشناوى ولحنها وغناها عبد الوهاب ؟

فقال :

ــ لقد قلت ان كامل الشناوى شاعر عبقرى ، وعبد الوهاب ملحن عبقرى ، ولكن العبقريتين لم تلتقيا فى « اغنية عربية » ، لقد كان كامل فى الشرق وعبد الوهاب فى الغرب . وهذا لا ينفى اعجابى بالاغنية ، فالواقع ان كامل الشناوى كان معبرا تعبيرا صادقا عن حالة الثورة العربية ، لم يقصد بتعبيره اى مكان آخر او اية ثورة اخرى . انما عبد الوهاب ، خصوصا فى المقدمة لم يكن موفقا فى تصوير تعبير «كامل» عن الثورة العربية . بل كان يعبر عن ثورات اجنبية ، فعندما تسمع المقدمة يهيأ لك انك تسمع حكاية الثورة البولونية أو غيرها من الثورات الاجنبية المعروفة . لقد كان أقرب الى فاجنر منه الى التعبير عن الثورة العربية وفيها نغمات حديثة ، ما دخل ذلك فى أغنية عربية تعبر عن ثورة عربية خالصة ، هذا ما قصدته بأن عبد الوهاب كان فى الغرب و «كامل» كان فى الشرق. **وانا بقولى هذا**



احسان يرى ان ظهور عبد الحليم حافظ قد اوجد حركة ونشاطا فى الوسط الغنائى

لست من المعارضين لاقتباسات عبد الوهاب للجمل الموسيقية الاجنبية ، ولكن على شرط أن يضعها فى مكانها لا مجرد حشر

وقلت :

● هل تعتقد أن ام كلثوم ستغنى لعبد الوهاب يوما ما ؟

فابتسم وقال :

ــ **ولا فى المنام** ، لان أم كلثوم ذكية ، وتعرف ما فى هذا من خطورة على شخصيتها وكيانها كمطربة الشرق الاولى ، **وهى تدافع عن نفسها برفضها الغناء لعبد الوهاب ، تدافع عن استقلالها وكيانها من احتلال عبد الوهاب ، فهى تعرف ان عبد الوهاب ملحن استعمارى ، يستعمر الاصوات التى يلحن لها فلو لحن لها عبد الوهاب فلن تستطيع ان تغنى لغيره بعد ذلك ، فتضيع ، وتذهب سمعتها وهيبتها ان غنت لاحد غيره ،** فأم كلثوم فى امتناعها عن غناء الحان عبد الوهاب تدافع عن استقلالها . وذلك يرجع طبعا الى ذكاء ام كلثوم وقوة شخصيتها

وعدت أقول :

● هل ظهور عبد الحليم حافظ فى ميدان الغناء ، اثر على المطربين ؟

فقال :

ــ لا شك ان ظهور عبد الحليم ونجاحه السريع الضخم فى ميدان الغناء قد اوجد حركة نشاط كبيرة فى الوسط الغنائى ، ودائما تتبع نجاح فكرة أو شخص ، حركة نشاط واسعة ، فلا شك ان عبد الوهاب اصبح انشط من ذى قبل ، وكذلك فريد الاطرش وبقية المطربين ، واصبحت المسألة مسألة دفاع عن النفس من خطر النجاح الجديد بظهور عبد الحليم فى الميدان

وقلت :

● هل يرجع نجاح عبد الحليم الى حلاوة صوته او قوة الالحان التى اداها ؟

فأجاب :

ــ **عبد الحليم مطرب موهوب ، صوته معبر وحساس ، وكان لا يطمع فى أكثر من الحان تخرج هذا الصوت الجميل ، ولما وجدت الالحان الجميلة التى قدمها الطويل ، والموجى ، نجح عبد الحليم** . ومن هذا أستطيع ان اقول ان صوت عبد الحليم والالحان مكملان لبعضهما فى نجاح عبد الحليم

وعدت أسأل :

● ينوى عبد الحليم الظهور فى فيلم « فى بيتنا رجل » ، قصتك ، كممثل فقط دون أن يغنى ، فهل تعتقد أن الجمهور سيقبل ذلك من عبد الحليم ، وهل ينجح أو يفشل ؟

فابتسم وقال :

ــ كنت انا صاحب فكرة نزول عبد الحليم الى ميدان التمثيل فقط دون الغناء ، فقد سبقه فى ذلك قرانك سيناترا مطرب امريكا المشهور ، ونجح كممثل نجاحا كبيرا ، وتقبله الجمهور بالاعجاب ، ولقد رحب عبد الحليم بالفكرة ، ولكن عبد الوهاب أحد اصحاب الانتاج رفض ان يجازف بذلك ، واعتبر ان الجمهور لايرغب فى عبد الحليم

جميل الباجورى

« البقية على صفحة ٢٧ »

يستعمر الاصوات فلا تستطيع ان تغنى لملحنين غيره بعد ذلك



سامية جمال : كان العيد عندها ، خمسة فساتين جديدة ورحلة من روض الفرج
بالترام الى مصر القديمة ، و « عيدية » تجمع من الاهل والاقارب تثقل جيوبها

أعياد زمان

يكادالعيد يلعب دورا كبيرافىحياتنا جميعا، نحن نؤرخ به اهم احداث حياتنا ، ونربط بهالمناسبات السعيدة ، وننتظرلكىنحتفىفيه وهذه الطائفة من الذكريات تحتفظ بها فناناتنا فى اخيلتهن . اكثرها يعود الىايام الطفولة ، فهى اسعد ايام العمر واعيادها لا تنسى !

•

سامية جمال ايام طفولتها الاولى التى قضتها فى رحاب أمها المرحوم قبل أن تموت وتتركها لزوجة اب قاسية لاترحم ، كانت سامية تتمتع فى هذه الايام بسعادة متصلة . كانت تنتظر الاعيادبمافيها من بهجة ، الفساتين الخمســة الجديدة التى تشتريها لها أمها مع العيد و « العيـدية » التى تثقل جيوبهامنالاقارب والاحباب،والزيارات التى تخرج فيها مع امها لتهنئة الأهل والاقارب بالعيد . كانت تركب الترام مع امها من روض الفرج الى مصر القديمة ، وترى العجب فى رحلتها هذه ، المدينة الغاصة بالنشاط والمراكب التى ترسو عند ساحل اثر النبى فى مصرالقديمة والاغانى المراكبية . وفجأة احست سامية انها اصبحت وحيدة فقد اختطف الموت امها وتزوج ابوها بامرأة قاسية تطاردها بقسوتها بمبرر وبلا مبرر وفقدت الاعياد بهجتها على مر الايام

•

وهدى سلطان . كانت حريصة فى ايامطفولتها تستقبل العيد دائما بثياب جديدة ، وكانت تحرص ايضـا على زيارة جميـع افـراد اسرتها المقيمين فى مختلف احياء طنطا ، وكانت السيدات من اقاربها يستقبلنها بالدعاء قائلين : « انشاء الله السنة اللى جاية فى بيت العريس» ولم تكن هدى بالطبع تفهم مغزى هذه الدعوة ولكنها كانت تضحك وتجيب : « انشاء الله »

وعندما بلغت هدى الرابعة عشرة من عمرها استجاب الله لدعاء سيدات الاسرة ، ووجدت هدى نفسها تزف الى بيت العريس مع العيد ، ففى هذه السن تزوجت هدى تبعا لتقليد اهل الريف الذين كانوا يزوجون بناتهم فىسنمبكرة . ودخلت هدى بيت زوجها الاول فى يوم عيد ، وخرجت منه فى يوم عيد ايضا فقد طلقت بعد عامين من الزواج الغير سعيد

•

تحية كاريوكا . كانت مرة فى ايام طفولتها التى قضتها فى الاسماعيلية ، وكانت شقية شقية كما هى الحال دوما الآن ، خرجت الى ترعة « الحلوة » فى يوم عيد ، لتمرح مع الاطفال فى الحدائق ، واستهوتها المياه فنزلت تسبح مع البعض منهم . واشرفت طفلة صغيرة على الغرق وهرب الاطفال جميعا مذعورين الا تحية . ابت الا ان تتجه الى الطفلة تحاول انقاذها ، وكادت تحية تدفع حياتها ثمنا لشهامتها فقد اشرفت هى الاخرى على الغرق ، ولم يمنـع الكارثة الا مسارعة بعض رجال الانقاذ لانتشال الطفلتين من الماء قبل ان يبتلعهما الماء

•

واسعد اعياد **فاتن حمامة** . عيـد نشرت فيـه الزميلة الاثنين صـورتها واهدتهـا جائزة مالية لفوزها فى احدى مسابقات الطفولة. وتقول فاتن ان هذا الفوز سببه انها كانتمغـرمة بمجلات الاطفال والمجلات المصورة ، وانهـا كانت تنتظر العيد لتجمع « عيـديتها » من اقاربها واهلها لتشترى بها المجلات وتشترك فى مجلات الاطفال . وان هذا هو السر فى شغفها بالفن ، بل فى تكوين شخصيتها الفنية على وجه العموم

•

اما **ماجدة** ، فقد كانت خلال طفولتها تلميذة فى احدى المدارس الاجنبية ، وكانت هذه المدارس تحتفل بالاعياد وتشجع الاطفال على تقديم الهدايا لزملائهم . وكانت ماجدة تجمع كل الهدايا التى تتلقاها من زملاء المدرسة ، والهدايا التى يقدمها



لها الاقارب والاهل وتلهو بها طوال ايامالعيد، ثم تفرقها على اطفال الاسرة عندما تنتهى اجازة العيد وتعود الى المدرسة . كان يعجبها ان اطفال الاسرة يسمون الهدايا التى تفرقها عليهم باسمها ، كانوا يقولون : « حصان ماجدة . عجلة ماجدة »

•

وزهرة العلا تحتفظ للعيد بذكرى حزينـة شجية . ففى خلال الحرب العالمية الثانية كانت طائرات المحور تقذف قنابلها على الاسكندرية مسقط راسها ، وذات عيد سقطت قنبلة على بيتهم وفقدت الاسرة خيرة شبابها ، واصبح العيد ذكرى للترحم على هؤلاء الشبابوالبكاء على شبابهم

•

وكان العيد بالنسبة للنجمة **ليلى فـوزى** مصدر سعادة غامرة . كان والدها يأخذ الاسرة جميعا الى رحلة بعيدة ، الاقصر او أسوان مثلا. وفى عيد الاضحى كان الوالد ينحر الضحية ثم يفرق لحمها بالتساوى على الفقراء من اهل الحى ، وكانت ليلى تسجل اسماء بعض الفقراء فى ورقة تمسكها بيدها وتدور بها حاملة لفات من اللحم تتركها فى البيوت وكانت سعادتهـا تتضاعف بالدعوات التى تسمعها اثر كل زيارة

•

وكان للعيد فىحياة **مديحة يسرى** بهجتهورونقه وبهاؤه ، كانت اسرتها تقطن حى شبرا ولم يكن الحى قد ازدحم بعد ، ولم تكن العمارات الحديثة قد طغت عليه ، وكانت مديحة تخرج فى الصباح المبكر يوم العيد وتتجه مع شلة من زميلاتها الى حدائق شبرا ، وكانت تنتشر فيها مشاتل الزهور الجميلة ، وتعود مديحة قبل ان تطل الشمس من وراء الافق الى البيت وقد حملت باقة ورد رائعة تنشر عبيرها فى البيت طوال يوم العيد

حول المهرجانات الدولية :

☆ فاتن تطلب إجابة صريحة على عدم اختيار "لا أنام"
☆ فريد شوقى دفع تكاليف وفد المصلحة عند عرض فيلم "الفتوة"
☆ الصمت هو رد يحيى حقى الوحيد .. !

احدثت جراة عز الدين ذو الفقار التى تبدت فى حديثه المنشور بالعدد السابق من الكواكب ضجة كبيرة فى الاوساط السيلمائية . احس كل المشتغلين بالسينما ان عز الدين عبر عن آرائهم ورغباتهم عندما وجه اللوم الى مصلحة الفنون عن سياستها الارتجالية للاشتراك فى المهرجانات الدولية.

قالت فاتن حمامة رايها هى وماجدة وفريد شوقى ، وثلاثتهم اشتركوا فى مهرجانات دولية . بينما لجات مصلحة الفنون ممثلة فى مديرها السيد يحيى حقى الى الصمت



◆ **قالت فاتن حمامة :**

ـ كل ماقاله عز الدين صحيح مع الاسف . وانا اسأل مصلحة الفنون أن تنشر اسماء لجنتها التى اختارت الافلام التى ستعرض فى المهرجانات الدولية هذا العام . ان فيلم «لاانام» الذى عرض فى هذا الموسم ونال أعظم نجاح عرفته السينما المصرية واعتبره النقاد قفزة واسعة بالفيلم المصرى الملون والقصة المصرية الاصيلة ، هذا الفيلم لم تختره مصلحة الفنون ليعرض فى مهرجان من المهرجانات . لماذا ياترى ؟! . هل لان منتجه لايستطيع أن يدفع نفقات سفره ونفقات عرضه ، أم ياترى لان المصلحة لاتستلطف دم أصحاب الجهود الذين تعاونوا فى تقديم هذا الفيلم ؟! . اذا كان الافتراض الاول هو الصحيح فعز الدين على حق عندما يطالب المصلحة بالاعتذار رسميا عن الاشتراك مادامت لاتملك المال اللازم . واذا كان الافتراض الثانى هو الصواب فان اقتراحه بتكوين لجنة محايدة من شخصيات معروفة هو احسن الطرق لاختيار الافلام الجيدة التى لاتضر بسمعة بلادنا فى الخارج. ان مصلحة الفنون يجب أن تدرك أن فرصة هذه المهرجانات وفرصة الاشتراك فيها بأحسن انتاج سينمائى وسيلة ناجحة للدعاية وكسب السمعة الطيبة لبلادنا

◆ **وقالت ماجدة :**

ـ سبقنى عز الدين فى الحديث عن هذه الظاهرة الخطيرة التى تتصل بسمعة جمهوريتنا فى العالم . لقد لمست خلال مهرجان برلين الذى عرض فيه فيلمى « اين عمرى » ونال احدى جوائزة ، أن هذه المهرجانات تستغلها كل الدول للدعاية لنفسها أحسن استغلال . كانت الدول تتبارى فى الدعاية وتتنافس على اجتذاب الناس



يحيى حقى : الصمت المطبق !



فاتن : أين أسماء اللجنة !



ماجدة : الدعاية . الدعاية !

فريد شوقى : دفع مصاريف الوفد !



الى الافلام المخصصة لها ، وكان الامريكان على وجه الخصوص يغطون كل ركن وكل شبر من ارض المهرجان بمطبوعات دعايتهم ، ولولا أن « أين عمرى » كان فيلما ممتازا لما جذب انظار أحد ، ولما عاد بشىء على سمعة بلادنا فى الخارج . اننى اطالب مصلحة الفنون أن تحمى سمعة مصر من السياسة التى تتبعها فى هذه المهرجانات ، واطالب رجالها ان يقتنعوا بأن السينما خير سفير لنا فى البلدان الاجنبية والسفير عادة يختار من بين من يتمتعون بشروط تحفظ سمعة البلد الذى يمثله

◆ **وقال فريد شوقى :**

ـ عندما عرض « الفتوة » فى مهرجان سينمائى فى العام الماضى طالبتنى مصلحة الفنون بمبلغ الف جنيه قيمة مصاريف وفد المصلحة ومصاريف عرض الفيلم ، ودفعت المبلغ عن طيب خاطر من أجل سمعة مصر فى الخارج ، الا اننى اتساءل مع عز الدين ، لماذا أتولى الانفاق من جيبى الخاص على أن اختيار أفلام هزيلة فى المهرجانات الدولية تتولى المصلحة هذا الانفاق ؟! وانا واثق من أن السيد يحيى حقى مدير المصلحة يبذل الجهود لتنفيذ برامج المصلحة للنهوض بالفن . ولعل هذه الاعباء قد صرفته عن الاهتمام بهذه المسألة التى تمس سمعة بلادنا فى الصميم ، وارجو أن يتقبل نقد عز الدين بصدر واسع ، وأن يوافقنا على أن اختيار أفلام هزيلة فى المهرجانات الدولية فيه مساس خطير بسمعة بلادنا



ولكن يبدو أن السيد يحيى حقى لايكاد يعطى الامر أهمية . لقد اتصل المحرر بمدير مكتب الصحافة فى المصلحة ليسأله رأيه فى الاتهامات الصريحة التي وجهها اليها عز الدين ذو الفقار يوم الثلاثاء الماضى ، واعتذر مدير مكتب الصحافة بالمصلحة نيابة عن يحيى حقى بأنه لم يقرأ الحديث ، وضرب موعدا للمحرر فى صباح الخميس التالى . وذهب المحرر فى الموعد ولكن رجال مكتب مدير الفنون اعتذروا نيابة عنه بأنه قرر أن يرفض الرد على عز الدين ذو الفقار ، وقالوا نقلا عنه : « أنه سيترك صاحب الحديث وغيره يقولون مايشاءون عن مصلحة الفنون وأن الحقائق هى التى ستكذب ماجاء فى حديث عز الدين وتقولات سواه من السينمائيين . »

واضاف مسئول بأن يحيى حقى غاضب على عز الدين ذو الفقار الذى وجه الى المصلحة اتهامات لا اساس لها من الصحة

المطرب محمد امين ، وكان برفقة فريد زمردة وزوجها . وشقراء تلبس الشوال وصديق آخر. ويقال ـ والعهدة على الراوى ـ ان احدى راقصات الملهى ، وهى من الاقليم الشمالى ، تستحوذ على جانب كبير من اهتمام فريد العاطفى !

سامية بالتوب !

ظهرت سامية جمال هذا الاسبوع ، ولاول مرة ، وهى ترقص بالتوب . وتقول سامية ان الراقصة القديرة لا يضيرها ان ترقص بالتوب او البدلة العادية . فالرقص فن والفن لا يمكن ان يحجبه ربع متر من القماش

وقد طلبت سامية الى مصمم الازياء الشهير بيير كلوفاس ان يصمم لها مجموعة جديدة من « الاتواب » وتطلق سامية على التوب الذى ترتديه حاليا اسم « الغبيط » .. وهى تسمية « سعيدى » !

عفاف !

التقت عفاف ، التى حكمت عليها المحكمة بالحبس شهرين مع ايقاف التنفيذ فى قضية عبد الوهاب المعروفة . التقت باحدى محررات مجلة الكواكب فى اتوبيس ١٢ وحيت المحررة عفافا وبدلا من ان ترد عليها عفاف

راحت تعاتبها بصوت عال على نشرها صورها فى مجلة الكواكب . تلك الصور التى انفردنا بنشرها فى حينها

واكدت المحررة لعفاف انها ليست الكاتبة . فما كان منها الا ان صاحت :

ـ مش انا وانت من بنى سويف تبقى انت اللى كتبتنى

وضحكت المحررة ، فلم يكن ما حدث اكثر من محاولة جديدة من عفاف للفت الانظار اليها !

تاجيل !

طلب اليثا الموجى ان ننشر على لسانه بأن مشروع زواجه من المطربة السمراء سعاد مكاوى قد تأجل الى أجل غير مسمى .. والتصريح والتعبير من عند الموجى !

ويسهر الموجى يوميا مع سعاد فى الملهى الذى تعمل به صديقة الزوجة الحميمة زينات علوى. ثم يكمل الثالوث سهرته فى « قاصد خير » !

((الشبح))



وطلب يحيى حقى تحديد موعد ليشاهد السيد فتحى رضوان الفيلم قبل سفره الى الخارج . والمعروف ان الفيلم تشترك به مصر فى مهرجان اسبانيا السينمائى

اش اش لا تتزوج !

قالت لنا السيدة اقبال نصار ، زوجة الموسيقار محمد عبد الوهاب السابقة ، ان مانشر عن زواج اش اش من نجل احد وزراء العهد السابق خبر سابق لاوانه . واكدت اقبال ان اش اش مازالت طفلة وان عليها اولا الانتهاء من دراستها . وهو امر يتطلب سنوات طويلة

نهاية حب

كان للخبر الذى نشر على هذه الصفحة فى الاسبوع الماضى اثره فى قصة « بطلة وعاشقان » فقد رأى تاجر الادوات الكهربائية الشاب ان يتنحى عن قلب الممثلة الشابة . بعد ان اقتنع بأن قلبها ملك للفنان المعروف !

فريد يسهر

سهر فريد الاطرش فى الاسبوع الماضى فى الاريزونا - وملهى الاريزونا يديره الآن بنجاح

تردد !

اتصلت شخصية انسائية معروفة . هى الآن مريضة . بفنان كبير وطلبت اليه ان يزورها فى منزل والديها لانها لا تستطيع مغادرة الفراش

ولهذه الدعوة صلة قوية بظرف خاص يمر به الفنان الكبير . وحتى الآن لا زال الفنان مترددا فى قبول الدعوة او رفضها . لما يتوقعه من نتائج قد تحمله على تغيير بعض تصرفاته

شهادة يحيى حقى !

دعا المنتج رمسيس نجيب السيد يحيى حقى مدير مصلحة الفنون لمشاهدة فيلم « هذا هو الحب » فى عرض خاص . وقد لبى مدير مصلحة الفنون الدعوة يوم الاثنين الاسبق . وقد اعترض يحيى حقى على مشهدين دون غيرهما فى الفيلم . يصور اولهما بعض تقاليد الريفيين فى ليلة الزفاف . ويسجل الثانى قراءة لمقال نشرته احدى الزميلات

وابدى يحيى حقى اعجابه بالنواحى الفنية للفيلم . وببطلته لبنى عبد العزيز . وقال عنها : « لقد اثبتت لبنى بهذا الفيلم انها عن جدارة ممثلة من ممثلات الصف الاول عندنا »

اسرار الاخبار

قصة حياة آلهة الحب - لانا تيرنر «٣»

وقتلني مجرم شاذ !

كاميرون شيب يعد من كبار كتاب الصحافة فى هوليوود ، الذين يمسكون بأيديهم خيوط الاسرار فى مدينة السينما . وهو فى هذه القصة التى يكتبها عن حياة الهة الحب لانا تيرنر ، يفتح قلبها على مصراعيه ، ويغمس قلمه فى الدم الذى ينبض به قلبها المتعطش ، لكى يروى لنا ما خفى من الاسرار وراء حياة لانا ..

ان لانا تيرنر نفسها لم يسبق لها ان تحدثت بصراحة وصدق عن حياتها الا امام كاميرون شيب فى الحلقة الماضية واصل كاميرون شيب وصف حياة البؤس التى عاشتها لانا تيرنر فى طفولتها ، وفى هذه الحلقة يتحدث عن لقائها مع المجد

عندما وضعت لانا تيرنر قدميها فى هوليوود ، كانت فى الخامسة عشرة من العمر ، ولم تكن فى الواقع تريد ان تصبح ممثلة ، بل ولم تكن تتوقع لنفسها أن تصبح كذلك

لقد قاست الكثير فى طفولتها ، وصدمت فى مطلع حياتها بمقتل أبيها الذى كانت تحبه الى درجة العبادة ، وشعرت بان الكنيسة هى الواحة التى يمكن أن تلجأ اليها وتتفيأ الراحة لديها ..





لانا تيرنر : توسلت الى « الأم » مديرة الدير لتقبل ان تجعل منها راهبة، الا انها لم تكن قد بلغت الخامسة عشرة بعد . وعندما بلغت لانا هذه السن أصبحت اولى فتيات الاغراء فى هوليوود



لانا مع ابنتها الصغيرة شيريل ، ان لانا لم تكن تعرف يومئذ ان الشعور سيحول الصغيرة البريئة الى قاتلة تغمد سكين المطبخ فى قلب عشيق امها

كانت تريد أن تصبح راهبة !

ففى ذلك العهد البائس الذى عاشته مع امها ، حدث أن التحقت بمدرسة كاثوليكية تديرها راهبات، وتوسلت الى الاخوات الراهبات والى « الام » العميدة أن يجعلن منها راهبة ، ولكنهن ابتسمن فى عطف وسخرية ، وقلن لها :

ـ عندما تبلغين الخامسة عشرة تعالى الينا .. وسوف نرى ذلك !

وقد قالت لانا بعد ذلك لى ونحن نتحدث عن هذا الماضى :

ـ بارك الله أولئك الراهبات .. لقد كن يعرفن انني لن أكون راهبة، ففى الخامسة عشرة بالذات أصبحت اولى فتيات الاغراء فى هوليوود

من المدرسة الى الاستوديو

وقد كانت الصدفة وحدها هى التى جاءت بلانا الى هوليوود

كانت جلاديس هيث صديقة امها ـ ولا زالت حتى الآن ـ هى التى دعت مسز تيرنر الى هوليوود للمشاركة فى مسكن واحد والعمل فى صالون للتجميل

وكان من الممكن أن يتغير مصير الام والابنة اذا دعاهما داع الى اية مدينة اخرى .. وبما سان دييجو ، أو نيويورك ، أو حتى لندن .. بحثا عن لقمة العيش

كان يكفى أن يقول لهما اى انسان اذهبا الى نهاية العالم ، فان هناك خبزا ، كان يكفى ذلك حتى يشدا الرحال !

وتصادف أن ذهبت لانا مع امها الى هوليوود بحثا عن الخبز

واشتغلت أمها فى صالون التجميل، بينما التحقت هى بمدرسة عليا فى هوليوود لتتلقى العلم

كانت المدرسة تقع على مقربة من محطة الاذاعة ، وعلى مبعدة من استوديوهات السينما ، ولكنها لم تفك

ولكى تساعد لانا أمها فى نفقات الحياة ، كافحت كعاملة على الآلة الكاتبة كفاحا شديدا ، فقد كانت كتابتها رديئة جدا ، حتى ان مخدومها سألها ذات يوم :

ـ ما هذه اللغة التى تكتبين بها على الالة يامس تيرنر ؟!

وتتكلم لانا عن هذه الايام التى اختارها الحظ فيها من بين آلاف الفتيات البائسات لتصبح أكثر نجوم الاغراء شهرة بعد سنوات قلائل :

ـ ذات يوم ، وفى احدى « فسحات » الدراسة ، اتجهت الى محل الحلوى والمشروبات الواقع فى مواجهة المدرسة لاتناول شيئا من المرطبات !

كنت حينذاك فى الخامسة عشرة ، فتاة بالغة الانوثة ، ذات شعر كستنائى على ما أظن ـ فقد غيرت لونه ثمانى مرات منذ ذلك العهد . وكان صاحب المحل يعرفنى بحكم ترددى على المكان ، وكان يناديني باسم جودى

وفى ذلك اليوم قال لى : « جودى .. لقد كنت أتحدث مع صديق قديم يدعى بيللى ويلكرسون .. انه رجل طيب ، ويريد أن يقابلك » !

وشعرت بالرعب ، كنت قد سمعت الكثير عن ذئاب هوليوود الذين يلتقطون الفتيات الحالمات ويقودونهن الى حياة مخجلة ، ولذلك أسرعت بالرفض !

وجاء بيللى ويلكرسون ، وقدم نفسه الى قائلا :

ـ انني أصدر صحيفة اخبار هوليوود « هوليوود ريبورتر » .. هل تريدين أن تظهرى فى الافلام ؟

وكررت كلمة « لا » مرة أخرى

وابتسم المستر ويلكرسون وقال :

ـ انني أعرف ما وراء هذا الرفض .. فاذا شئت تعالى الى مكتبى مع والدتك

قال ذلك وقدم لى بطاقته ، ورنت عبارة « مع والدتك » فى أذنى رنينا مطمئنا

افتح يا سمسم

وعندما أخبرت امى بما حدث ، ابدت شيئا من الشك ، ولكنها ذهبت معى الى مكتب بيللى ويلكرسون

ولم يحاول بيللى ان يقدم لى وعودا عسلية ، ولكنه قال لامى :

ـ قد تتمكن ابنتك من الظهور فى بعض الافلام ، ولكن ليس فى ادوار البطولة !

وقدمني ويلكرسون الى زيبو ماركس ـ احد اشقاء جروشو ماركس ـ الذى يعمل وكيلا للنجوم

وعن طريق زيبو ماركس عرضت على كثير من المنتجين ، وكانت القصة التقليدية التى تحدث لى مع الجميع تنحصر فى « سيرى .. دورى .. اظهرى ساقيك .. كم عمرك ؟ .. ١٨ سنة ؟.. أليست لديك خبرة سابقة ؟! لا يوجد عمل لك الآن .. سوف نتصل بك .. مع السلامة» !

وهكذا .. لم يكن فى هوليوود شخص يجلس وراء مكتب الا ورأى ساقى .. واختبر مواهبى ، دون ان يفتح لى الباب الى السينما

والتقيت بعد ذلك بالمخرج الشهير ميرفن ليروى فى استديوهات اخوان وارنر ..وفتح سمسم الباب !

وبدأ ليروى بالاختبار التقليدى : « سيرى .. دورى .. اليست لديك خبرة ؟ .. كلا ! .. اذن .. ربما نستدعيك فى وقت آخر .. »

وتهيأت للانصراف ، وبعد ان سرت بضع خطوات سمعت صوت ليروى يأمرنى قائلا :

ـ استديرى مرة أخرى .. سيرى

وفعلت ، وهمهم ليروى ثم صاح :

ـ هذه هى ضالتنا !

وهكذا دخلت لانا تيرنر من الباب الذهبى .. كانت فتاة ساذجة فى الخامسة عشرة ، ولم تعرف لماذا يجعلونها تتحرك وتسير دائما ..

وكان الفيلم الذى يوشك ليروى على اخراجه اسمه « انهم لا يريدون ان ينسوا » ..

وكان أول الافلام التى تظهر فيها جودى الصغيرة .. وبغير أن يجرى لها اختبار سينمائى !

موهبتى الصمت

وتصف لانا كيف كان أول ظهورها فى السينما ولا تزال بعض حمرة الخجل تغمر وجهها :

ـ لقد البسونى « سويترا وجونلة » ضيقين ، و « بيريه » على رأسى ، وامرونى بأن أسير امام الكاميرا جيئة وذهابا .. دون ان انطق بشىء ..

وكان هذا هو كل شىء ..

ولم أشهد نفسى على الشاشة الا فى ليلة العرض الاولى .. ولن أنسى تلك الليلة المخجلة طيلة حياتى !

لقد كان ظهورى فى هذا الفيلم يترتب عليه موضوع القصة كلها ، على الرغم من انه لم يستغرق اكثر من دقيقة واحدة .. كان المفروض ان اكون فتاة مغرية تقتل بيد مجرم ذى شذوذ خلقى

وجلست الى جوار أمى فى دار العرض لنشهد الفيلم فى حفلة العرض الاولى

وعندما ظهرت على الشاشة صاحت أمى :

ـ يا الهى !

وشهقت أنا ..

ولم تكن تلك صرخات الاعجاب ، ولكنها كانت تنبىء عن الخجل والعار

كان مشهدا فظيعا .. جعلنى ازحف انا وامى من دار السينما خلال الظلام ، هربا من عيون الناس !

البقية فى العدد القادم

أخيرا تكلمت ميمي شكيب

• مازلت شابة ومحتاجة لرجل يساندني في حياتي

• لن أتزوج شقيق سراج منير حتى لا يذكرني به



ميمي شكيب : ارادت أن تهرب من ذكرياتها ، فغيرت مسكنها ، وغيرت قطع الاثاث التى كان يفضلها زوجها الفنان الفقيد سراج منير وعارضت بشدة فى أن تتزوج احد اشقائه حتى لا يذكرها به !..





اشياء قليلة تحتفظ بها ميمى شكيب لتجد فيها السلوى والعزاء . خطابات الغرام التى كان يكتبها لها زوجها الفقيد قبل زواجهما ، والصور العديدة التى تمثله أيام صباه وفى صدر شبابه ، والصورتان لها معوقفة لاستعادة ذكـــريات حبيبـــــة الى قلبهـــا !

لم تتحدث « ميمى شكيب » طوال الثمانية شهور التى مضت على وفاة زوجهـــا الفنان الفقيد « سراج منير » . بذلت أكثر من محاولة لحملها على الحديث ، ولكنها اطبقت فمها وظلت صامتة . وتحاول أن تتغلب على الكارثة بكل ما استطاعت من قوة . غيرت مسكنها وأثاث المسكن ، وكل التحف والعاديات ، بل كل ما يذكرهـــا بزوجها الفنان الراحل . وخلال شهور الصمت هـــذه تلقت « ميمى شكيب » عشرة عروض للزواج ، بعضها من رجال أعمال يريدون ابعادها عن الوسط الفنى، وعلى الرغم من احساسها بانها فى حاجة الى رجل يساندها فى حياتها رفضت كل هذه العروض ولاذت بالصمت ومضت تجتــر الذكريات وتبتلع دموعهـــا والامهـــا

▭

تحدثت الفنانة الارملة « ميمى شكيب » لاول مرة بعد ثمانية شهور طوال من الصمت ،تحدثت عن زوجها الفقيد والشائعات التى تقول انه ترك ثروة كبيرة .. قالت :

ـ ان الفقيد لم يترك مالا ، كانت عادتنا ان ينفق كلانا من دخله على لوازمه ، وقد اعتاد أن ينفق الكثير قبل وفاته على الاطباء والادوية ، بل انه فى السنوات الاخيرة كان ينفق كل مليم على علاج صحته . وأنا واهله لم نبحث حتى الان عما اذا كان قد ترك لنا ثروة ام لا ، لقـــد دهمتنا كارثة موته ولا يكفى مال قارون لــكى يزيل أثر الصدمة من نفوسنا . وقد كان المرحوم « سراج » يتحدث كثيرا عن الفنانين الذين يموتون معدمين ، وكان يضرب المثل بعلى الكسار ، واعتقد أنه كان من رجاحة العقل بحيث يحتاط لظروف كهذه ، واعتقد انه قد ادخر بعض المال او أمن على حياته ، الا اننا ، أنا واهله ، لم نبحث بعد اشياء كهذه . ومن حقى طبعا كأرملة للفقيد أن أرث اذا كان قد ترك ثروة . على اننا كنـــا نتمنى أن نفقد كل شىء ولا يختطفه الموت منا بهذه السرعة المذهلة . ولكن نعمل ايه ؟.. تلك ارادة الله

وتحدثت « ميمى شكيب » عن حياتها بعـــد وفاة زوجها الفنان الفقيد ، قالت :

ـ لقد جعلتنى الصدمة المباغتة أكره كل شىء لم اعد افكر فى مستقبلى ابدا ، لقد تلقيت أكثر من عشرة عروض للزواج ولم اعط اى أحد من أصحابها ردا مقنعـــا . ومع اننى اومن بحاجتى الى رجل يساندنى فى حياتى ، فأنا مازلت شابة ، الا اننى أترك هذا الامر لله وحده ، فالمستقبل بين يديه

■ نفهم من هذا أنك لا تمانعين فى الـــزواج مستقبلا ؟

ـ لست متأكدة ، وكما قلت تلقيت عشرة عروض ، بعضها من رجال أثرياء يريدون ابعادى عن الوسط الفنى

ثم تحدثت « ميمى شكيب » عن الشائعة التى قالت انها ستتزوج من احد أشقاء المرحوم سراج منير قائلة :

ـ لا ظل لهذه الشائعات من الحقيقة ، وحتى لو تقدم أحدهم يطلب الزواج منى فسأرفض رفضا باتا . ان شخصية الاخ ستذكرنى بزوجى الفقيد ولاشك أن هذا سيكون سببا كبيرا للالم الذى أجده فى ذكرياتى

وتحدثت « ميمى شكيب » عن تغييرها لمسكنها وبعض اثاث هذا المسكن قائلة :

ـ لم استطع أن أعيش فى الشقة التى كنـــا نعيش فيها معا ، لان كل ما فيها يذكرنى به ، لقد بقيت اربعين يوما مذهولة على اثر الصدمة ولم أكف عن البكاء . ولقد قمت بتغيير قطع كثيرة من الاثاث ، لانه كان يفضلها ، وكنت أتذكره كلما اراها وتثير فى نفسى الحزن والشجن ، حتى نمرة « التليفون » غيرتها وجعلتها سرية لانهـــا كانت مسجلة فى الدليل باسمه

ولكن هذا لم يمنع « ميمى شـــكيب » من الاحتفاظ بأشياء عزيزة تصلها بذكرى زوجهـــا الفنان الفقيد قالت :

ـ ان الاشياء التى أحتفظ بها ـ على الرغم من انعدام قيمتها المادية ـ لها مكانة كبيرة فى نفسى .. الخطابات التى كان يكتبها لى المرحوم قبل زواجنا اجد فيها كل العزاء ، ومجموعـــة الصور التذكارية التى تجمعنا هى البلسم الوحيد الذى يهبنى الصبر لفقده

وكان آخر سؤال وجهناه الى «ميمى شكيب» هو :

■ ما هى احاسيســك وانت تمثلين دورا كان يظهر فيه المرحوم سراج على المسرح وقد اخـــذ مكانه ممثل اخر ..؟

ـ اننى عندما أمثل اندمج فى دورى ، ولاأحس بشىء الا اشباع رغبة الجمهور ، الا اننى اشعر بفراغ كبير وانا امثل دورا فى احدى المسرحيات اعتاد هو أن يندمج معى فيه ، وعلى كل فأدواره يتقاسمها عدد من ممثلى الفرقة ممـــا يجعلنى استغرق فى الدور وانسى أحاسيسى الخاصة

سيد فرغلى





الضحية السعيدة

بقلم: محمد كامل حسن المحامى

كانت رقيقة القلب ، سريعة الدمعة هادئة ، لا تتكلم ولا تبتسم الا بمقدار ولا تكاد تذكر أنها وجدت فى نفسها الجرأة يوما على مشاهدة أمها وهى تذبح دجاجة . كانت تشيح بوجهها ، أو تبتعد عنها مسرعة حتى لا يؤلمها منظر الدم المنبثق من رقبة الدجاجة ، ولكنها فى هذا اليوم . اليوم الاول من عيد الاضحى ، شعرت بلذة غريبة غامضة تدفعها الى رؤية كبش العيد وهو يستسلم لسكين الجزار ! ؟ كانت هى نفسها لا تعلم سر هـذه الرغبة أو مسبباتها ! لقد آوت الى فراشها ليلة الوقفة يثقل روحها حزن دفين تعيش فيه أو تعيش معه منذ اكثر من عام ، وعندما اغمضت عينيها ليلة العيد تراءى لها ضوء خاب بين ظلمات اليأس التى تغشى حياتها ففتحت عينيها وظلت تسائل نفسها عن مبعث هذا الضوء الخابى ، واذا بها تكتشف أمرا غريبا !. ان سر ذلك الفرح الذابل المجهول يرجع الى انها ستشاهد فى صبيحة اليوم التالى كبش العيد وهو يذبح بسكين الجزار !

وباتت سامية ملهوفة الى رؤية هـذا المنظر ، وهى التى كانت منذ أيام معدودة تفر هاربة عندما تشرع أمها فى ذبح دجاجة !

انها تحاول أن تناقش نفسها فى سر هـذا التغيير الذى طرأ عليها ، لم تكن تدرك سبب هذا التغيير ، وكل ما تعرفه انها طربت لشعور الفرح الذى غمر قلبها عندما تذكرت ما قاله « حامد » زوجها من أن أهل المنزل سيستيقظون فى الصباح المبكر كعادتهم فى كل عام لاعداد لحم الضحية ، وأن الخروف سوف يذبح تحت شجرة الجميز بالحديقة المتواضعة التى تحوط منزل الاسرة فى « كفر عشم » ... وكانت سامية قد انتقلت الى منزل زوجها فى البلدة منذ أيام قليلة بعد أن ظلت مخطوبة له عامين

●

ولم تنم سامية ليلة العيد الا لماما ، كانت تفتح عينيها كلما تصيدت اذناها وقع قدم تدب فى البيت ! لقد كانت تنام وحدها فى هذه الحجرة منذ ان حضرت الى كفر عشم ..وكان زوجها حامد ينام فى حجرة اخرى ، ولكنها كانت تخشى أن يقتحم عليها غرفتها وهى نائمة رغم وعده لها بأن يحترم ارادتها حتى تأذن له بذلك

وظل حامد [illegible] الوعد لسامية بعد أن [illegible] فقد كانت خطبتهما غريبة ، وكان زواجهما أغرب من خطبتهما. لقد سافرت سامية الى بيت زوجها فى كفر عشم منذ بضعة أيام قبيل عيد الاضحى، ذهبت اليه مع أسرتها ثم عاد أفراد الاسرة وتركوها يكتنفها ظلام اليأس ، لا يحفظ عليها آدميتها سوى انهـا ما زالت عذراء

كانت فى الثامنة عشرة ، وكان قلبها فى مثل عمرها ، خطا معهـا الى ربيع الشباب ، ولكن طباعها كانت طباع طفلة فى الخامسة ، فهى طيعة لا حول لها ولا قوة ازاء والديها . كانت تحترم اباها وتخشاه احترام وخشية العبد لمولاه ، ولم يكن أبوها ظالما ، بل كان رجلا شريفا يضحى بأعز ما يملك فى سبيل أولاده ، ولكنه كان صارما يدين بتقاليد أسرته التى ورثها أبا عن جد . لقد تزوج أمها وهى فى مثل سن ابنتـه ومع ذلك احبته بعد الزواج لا قبله ، ونجح الاثنـان فى تكوين أسرة سعيدة متعاونة تعتز بحسن سمعتها، فاتخذ من حياته الزوجية الناجحة مقياسا ، وآمن بعدم جدوى الحب قبل الزواج .ومرت به وبأقاربه أو جيرانه حوادث أثبتت له ان أكثر الزيجـات شقاء ما كان يسبقها ذلك الشىء الذى يسمونه بالحب

وكانت « سامية » بطبيعتها هادئة ، رقيقة ، موفورة الحياء ، فلم تبحث عن الحب أو بعبارة أخرى لم يلح عليها قلبها بتجربته كما يحدث لكثير من الفتيات عندما تلهيهن نار فترة المراهقة وكل ما مر بها اعجـاب عابر ما لبثت أن تناستـه فنسيته الا أن قلب سامية ظل ينتظر الزوج الذى .. لا الحبيب الذى تتزوجه ، اذ انها فى أعماق نفسها كانت تؤمن بتقاليد أسرتها وبأن كرامة الفتاة تحتم عليها انتظار الزوج المنشود الذى يلح فى طلب يدها وهى معززة مكرمة فى منزل والديها

●

وتقدم حامد الى والديهـا يطلب يدها وكان مركزه الاجتماعى يؤهله لذلك الزواج فرضى به أبوها ورحبت به أمها . وسمعت سـامية بان هناك رجلا لا تعرفه طلب يدها من أبيها فاختلج قلبها فرحا وزهوا فهى أصغر بنات الاسرة سنا ومع ذلك تقدم أحدهم يطلبها للزواج ، وسرعان ما حضر حامد مع والدته ليتناول طعام العشـاء وليعزز طلب يدها

ورأت سامية حامدا وتبادلت معه بعض الاحاديث ونفرت منه نفورا شديدا فقد كان بعيدا كل البعد عن الشخص الذى كانت تتخيله زوجا لها

كان قصير القامة ، ثقيل الظل ، منتفخ البطن، لا يؤمن بقواعد النظافة ، وكانت أمه قاسية الوجه، سليطة اللسان !

ولم تجرؤ سامية على الافصاح عن شـعورها لوالديها ، فقد توالت الحوادث فى اثر بعضها وذاع خبر الخطبة وتمت مراسمها ثم سافر حامد بحكم عمله الى بلد بعيد فاطمأن قلب سامية الى هـذا البعد وتركت حل عقدتها للايام

ولم تحل الايام شيئا ، وسرعان ما وجدت الفتاة نفسها أمام الامر الواقع ، وجرفتها حوادث الاستعداد للزواج ، وشراء الملابس الفاخرة وأثاث المنزل المنشود ، ثم عقد قرانها وسافرت الى منزل زوجها فى بلده كفر عشم لاقامة ليلة العرس

وانطلقت الزغاريد فى البلدة ، وزفت سامية الى حامد ، وادخلوها بالطبول الحجرة التى أعدوها للعرس وحامد يتأبط ذراعها ، وهى ذاهلة عما حولها تركز ارادتها فى حبس دموعها حتى لاتؤلم والديها

●

ودخلت سامية الحجرة ، ولاحت منها نظرة الى الفراش ، فارتجفت أوصالها وظلت منتصبة فى مكانها كالتمثال ، ورأت بركن عينها « حامد » وهو يحكم اغلاق الباب فكاد قلبهـا يكف عن النبض ، ولبثت ترقب حركاته فى رعب كما يرقب الحمل الذئب ، اتجه الى دولاب فى الغرفة وأخرج زجاجة ثم تقدم من سامية وقال لها فى صوت حسبه رقيقا ، وهو يجلس على حافة الفراش

ــ مالك واقفه كده ليه ما تقعدى

وجلست على أحد المقاعد وأطرقت ببصرها الى الارض ثم سمعته يقول لها :

ــ أنا قلت لهم يحضروا لك عشاء مخصوصا دى شمبانيا مش مضره لكن حتفرفشك شويه ..

ووجدت سامية نفسها تصرخ فى عصبية :

ــ لا مش عاوزه حاجة ، أرجوك سيبنى

وكان حامد لبقا ، غير محروم من الذكاء ،وكان يشعر بنفور سامية منه ابان الخطبة الا انه لم يبال بذلك النفور ، فقد كان واثقا من انها سوف تحبه بعد الزواج ، فما كاد يسمع صراخها حتى ابتسم فى هدوء ، وأعاد زجاجة الشـمبانيا الى الدولاب ، وبذل كل ما فى وسعه لبعث الطمأنينة فى قلبها حتى وعدها بانه لن ينام معها فى نفس الغرفة حتى تدعوه هى الى ذلك

(البقية على صفحة ٣٦)

الكواكب وقراؤها فى زيارة الاستوديوهات

مناظرة فى تربية الأطفال

نادية لطفى توقع على شلن !



صباح : كانت اول من استقبل القافلة فى ستديو الاهرام ، وهاهى تكتب تمنياتها الطيبة لقارئة من قارئاتنا !

زيارة جديدة صحبت فيها الكواكب قراءها الى الاستديوهات . اخذتهم سيارة خاصة الى استديو نحاس واستديو الاهرام ، حيث يجرى العمل فى فيلمين من افلام اتحاد السينمائيين معا . قلب من ذهب » و « توبة » ، الاول بطلته مريم فخر الدين والثانى بطلته صباح .

استقبل المنتج حسن رمزى القراء فى ستديو الاهرام ، وشكر للكواكب سعيها الى أن يتعرف الجمهور الى الجهود الفنية التى يبذلها المشتغلون بالسينما أمام الكاميرا وخلفها ، وفى استراحة الاستديو كانت المطربة صباح تجلس مع النجمة مريم فخر الدين ، كانتا تتبادلان النقاش والحديث عن تربية الفنانة لاطفالها ، ومحاوله التوفيق بين عملها وتربية أولادها ولم تكد صباح تلمح قافلة قراء « الكواكب » حتى سارعت ترحب بهم ، وكانت مريم فخر الدين هى الاخرى على وشك استقبال القراء لو لم يأت مساعد المخرج ليدعوها الى البلاتوه لتمثل أحد مشاهد فيلم « قلب من ذهب » الذى يخرجه محمد كريم

وما أن وقفت صباح وسط القراء حتى لاحظت أن واحدة من الفائزات قد قابلتها فى زيارة سابقة فقالت لها : « أنا شفتك قبل كدة ؟ »

وضحكت القارئة وهى تجيب : « آه . . لكن دانت ذاكرتك قوية جدا ؟ »

وتناولت صباح أوتوجراف القارئة وكتبت لها العبارة التالية : «تحياتى لقارئة الكواكب السعيدة الحظ التى فازت مرتين فى المسابقة ،وأسعدنى الحظ بمقابلتها مرتين . قبلاتى . » وتمسكت القارئة الفائزة بالا تكون قبلات صباح «حبرا على ورق» وقبلتها صباح قبلة على جبينها

التمثيل فى جهنم !

وكانت الطفلة نيللى ،التى تظهر مع صباح فى فيلم « توبة » نائمة على سرير داخل الديكور انتظارا لبدء التصوير ، واستحوذت على اهتمام القراء ، وسأل احدهم المطربة صباح قائلا : « الطفلة دى مالها ؟ »

واجابت صباح : « بعيد عنك بتمثل . » وضحك القراء ، وعادت



نادية لطفى : بدت اول الامر خجلى محمرة الوجنتين عندما احاط بها القراء ولكنهـا لم تلبث أن تغلبت على خجلهـا ووقفت بينهم تبتسم ...

واحدة منهن تسأل المطربة الكبيرة : « ليه !!! هو التمثيل وحش ؟! »

وعادت صباح تجيب : « مقصدش ، بس لما يكون فى جهنم زى اللى احنا فيها دا يبقى وحش موت . »

وصباح لها حق . ففى هذا الطقس الحار تتحول الاستديوهات المصرية الى جحيم لافح ، ويعانى العاملون فيها لظى هذا الجحيم دون أن يجدوا وسيلة للهرب منه فليس فى أى ستديو جهاز واحد لتكييف الهواء .

بالعربى !

وعندما احست الصغيرة نيللى أن فترة الاستعداد للتصـوير ستطول ، نهضت من فوق السرير الذى كانت تنام عليه وجاءت تحيى القـراء هى الاخرى ، وقدمت لها قارئة أوتوجرافها وهى تقول : « بس لازم تكتبى عربى ! » وتناولت الصغيرة الفنانة القـلـم والاوتوجراف ومضت تكتب تحيتهـا للقارئة كلاما شاعريا رقيقا ثم أعادت الاوتوجراف للقارئة وهى تبتسـم قائلة : « أظن مفيش اقناع أحسن من كده . كتبت لك بالعربى الفصيح . »

ونيللى هى الشقيقة الصغرى لفيروز التى كبرت على أدوار الطفولة وتركتها لشقيقتها نيللى . ومن المنتظـر أن تصادف هذه الصغيرة نجاحا مرموقا .

دموع الابرياء !

والمشهد الذى كان يجرى الاستعداد لتصويره من فيلم « توبة » يمثـل صباح وهى تجمع حقائبها لتغادر بيت أقاربها الذين اضطرتها الظروف الى الاقامة عندهم ، وعندما تنوى مغادرة البيت يجتمع حولها الاطفال يحاولون اقناعها بدموعهم البريئة أن تعدل عن الرحيل . وبالاضافة الى نيللى كان هناك طفلان آخران . وبدأ تصـوير « الشوت » وجاء المشهد طبيعيا جدا الى درجة استدرت دموع قارئاتنـا الناعمات القلوب . أما الجنس الخشن ، فالحق انه كان مشغولا بأناقة صباح وجمال صباح عن كل شىء .

عودة خضرة !

وجاءت المطربة درية أحمد ، وكانت قد ارتدت زيا ريفيا . نفس الزى الذى مثلت به دورها فى فيـلم « خضرة والسندباد القبلى » وأتمت مكياجها ، وما أن دخلت البلاتوه حتى عرفهـا القراء وصاح أحدهم « أهـلا . مرحب بالست خضرة » وضحكت درية أحمد وهى ترد تحيات القراء بأحسن منها .

وتناولت درية أحمـد أوتوجرافات القراء ، وكانت تسأل كل واحد منهم عن اسمه وتكتبه ثم تكتب بعـده نكتة « فلاحى » على « قد المقام » . وكانت تثير عاصفة من الضـحك بنكاتها هذه .

وفى فيلم « توبة » تشترك مجموعة كبيرة من نجوم الصف الثانى من بينهم محمد سليمان وقدرية كامل وسناء جميل . وقد احاطوا جميعا بالقراء وتبادلوا معهم التحيـات والبسمات والتمنيات

لقاء الصدفة !

وانتقلت قافلة القراء بعد هذا الى ستديو نحاس . والتقت القـافلة ـ صدفة ـ بالنجم فريد شوقى والوجه الجديد نادية لطفى والمنتج رمسيس نجيب . وثلاثتهم كانوا يشـاهدون عرضا خاصا لفيلم « سلطان » الذى شاركت الوجه الجـديد نادية لطفى النجم فريد شوقى فى بطولته

وبقدر ما تتمتع به نادية لطفى من جمال دافىء مثير ، بقدر ما ترتبك وتخجل وتعلو الحمرة وجنتيهـا اذا لقيت بعض الغرباء . وعندما أقبل عليها القراء يحيونها اصـطبغت وجنتاها بحمرة الخجـل وهى ترد تحيتهم ، وقالت قارئة : « الله انت مكسوفة واللا ايه ؟! » وصاح قارىء بصوت مرتفع : « ايه ؟! » . وشاركت نادية القراء ضحكهم وخفف هـذا نسبيا من خجلها وجعلها تشـاركهم الحديث أيضـا . ومن الغريب أن السؤال الذى ردده كل أفراد الجنس الخشن من قرائنا كان لايتغير : « انت متجـوزة ياترى ؟! » وكانت نادية تبتسم ولا تجيب

وعـنـدما وقعت نادية لطفى على أوتوجراف أحد القراء قالت له : « دى امضاء البنك . أوعى تستعملها ؟ » وضحك القارىء وهو يسألها : « على كده رصيدك كام فى البنك . يستاهل المغامرة ؟! » وتصنعت نادية الرعب وهى تسأله : « أوعى تـكون ناوى تعملها بجد . أحسن بعدين تتسجن ! »

وفى غمرة العاصفة الضاحكة قدم أحد القراء لنادية ورقة من فئة الخمسة قروش ، وطلب منها أن توقع عليها ، وأطاعت نادية وهى تقـول له : « تكونشى فاكرنى وزيرة مالية ؟! »

وبعد هذا عادت القافلة . قافـلة القراء السعداء الذين أخذتهم الكواكب لزيارة الاستديوهات ، الى دار الهلال بعد أن تمتعوا بكل دقيقـة من وقت الزيارة . ونرجو لـكل القراء حظا أسعد .

أنا عفريتة

نادية لطفي

ينتظرون لنادية لطفي مستقبلا لامعا على الشاشة ، وحجتهم فى هذا أنها تملك موهبة فنية متاصلة . وفى هذه السطور تتحدث نادية لطفي عن نشاة هذه الموهبة ونموها

●

لا استطيع ان اضع لهواياتى الفنية تاريخا ، لقد بدات ارقص الرقص التوقيعى منذ كنت طفلة صغيرة فى اولى سنوات الدراسة ، وقد لايعرف الكثيرون انى بدات حياتى الدراسية فى مدرسة المانية ، ثم هجرتها الى مدرسة فرنسية ، ثم انتهى بى المطاف الى مدرسة مصرية ظللت اتم بها تعليمى حتى تزوجت واقمت مع زوجى فى الاسكندرية بصفة مستديمة ، وانجبت طفلى الوحيد الذى اعتبره املى فى الحياة

ولايام طفولتى ذكريات ضاحكة تتصل بسبب الى هوايتى للفن ، وانا لازلت اذكر يوما ذهبت فيه متاخرة الى المدرسة ، واستقبلتنى المدرسة المكلفة بتسجيل اسماء التلميذات المتاخرات ، ووجهت لى كلاما قاسيا اعتبرته اهانة لى . وثارت اعصابى وفوجئت باننى اقفز عليها واطرحها ارضا واشبعها ركلا ولكما فى سرعة اذهلتها وسلبتها قدرة على التصرف او المقاومة

وقامت الدنيا فى المدرسة وقعدت ، واستدعوا والدى وحققوا معى بتهمة الاعتداء على مدرسة من مدرساتى ، ويومها اصرت مديرة المدرسة على ان تعرف من اين تعلمت هذه الطريقة لضرب الناس وطرحهم ارضا ، وضحكت وظللت اضحك برهة طويلة وانا لا اجرؤ على التصريح باننى من هواة افلام رعاة البقر ، وان لهذا النوع من الافلام كل الفضل فى اجادتى للعراك

وانتهزت مرة فرصة خروج والدتى لزيارة بعض المعارف ، ودخلت حجرتها ووقفت امام التسريحة واخذت « الملقاط » ومضيت احاول تشذيب حاجبى ، وكانت النتيجة اننى اقتلعت شعر حاجبى جميعه . وافزعنى ماحدث ، وخشيت غضب امى ، وتناولت قطعة مشمع طبى من صندوق الاسعاف المعلق فى الردهة ، واخفيت بها مكان حاجبى وادعيت امام امى عندما استفسرت عن سر وجود المشمع على حاجبى ، ادعيت ان « دملا » قد ظهر فجأة ، ولكن هذا الادعاء لم يصدق وكانت النتيجة ان اهدتنى امى « علقة » لا تنسى

والواقع اننى كنت شقية جدا فى طفولتى ، على ان هواياتى كانت تصرفنى عن هذه الشقاوة فى كثير من الاحيان ، فانا مثلا اجيد السباحة وركوب الدراجات وقيادة السيارات وقد اجدت قيادة السيارة وانا فى الرابعة عشرة

ولى هواية اخرى اكثر اتصالا بالفن ، هى جمع المعلومات الفنية من مصادرها العديدة ، بل اننى اكاد اكون الوحيدة التى تملك البوما مصورا لكل نجوم مصر ، وانا انفق وقتا طويلا فى تنسيق هذا الالبوم فهو عزيز على نفسي جدا



الثلاثي المرح

لسن جيرانا ولا اقارب ولا حتى معارف . الفتيات الثلاث ، وفاء وصفاء وسناء جمعتهن الصدفة على غير موعد ، واحدة تقطن المعادى والاخرى من السيدة ، والثالثة من العباسية . التحقت كل منهن بمعهد الموسيقى العالى بعد الانتهاء من دراستها الثانوية والامل يحدوها فى ان تصبح مطربة مشهورة ، او تتخرج فتعمل مدرسة للموسيقى وعازفة على البيانو .. ومنذ اللقاء الاول اصبحن « ثالوثا » له نفس المشارب ونفس المظهر انهن يرتدين ثيابا متماثلة ويفصلن الحانا متماثلة ويعجبن معا بفيلم واحد او قصة واحدة او اغنية واحدة



بدان الطريق معا ، وفاء وصفاء وسناء ، اردن الالتحاق بنقابة المهن الموسيقية فقد كان لكل واحدة منهن نشاطها المنفرد فى الاذاعة والحفلات العامة . وفى النقابة التقين بالملحن على اسماعيل الذى كانت تراوده فكرة تكوين ثلاثى نسائى ليؤدى بعض الالحان الجماعية كلون جديد من الطرب ، وعندما عرض عليهن على اسماعيل فكرته وافقن على الفور . واجرى الملحن على اسماعيل تجاربه على اصواتهن ، وجد ان وفاء صوتها من نوع « سوبرانو » احد الاصوات وارقها ، وصفاء صوتها «ميزو سوبرانو » اى صوت وسط بين النعومة والغلظة ، وسناء صوتها « الطو » وهو اغلظ الاصوات . وبالتوافق بين الانواع الثلاثة من الاصوات ولد « الثلاثى المرح »

وفاء تعتبر المحور الذى يدور حوله الثلاثى ، او ضلع القاعدة فى المثلث ، عملت فى السينما وقامت بالدور النسائى الثانى فى فيلم « نداء الحب » امام شكرى سرحان ، تزوجت منذ ستة شهور ، بينما بقيت صفاء وسناء بلا ازواج ولا خطوبة . نذرت كل منهما نفسها للفن وحده

ومن التوافق العجيب فى حياة الثلاثى المرح ان الثلاث ولدن فى شهر ديسمبر ، وفى الشهر نفسه ولد الملحن على اسماعيل ايضا . وعندما يحتفلن باعياد ميلادهن تتلقى كل منهن هدية من على اسماعيل ، بينما لا يتلقى هو غير هدية واحدة تقدم اليه باسم « الثلاثى المرح »

وبلغت اغانى الثلاثى المرح المسجلة للاذاعة عشرين اغنية حتى اليوم ، اكثرها من تلحين على اسماعيل وبعضها للموجى ومحمود الشريف وابراهيم حجاج وحسين جنيد ، واكثر اغانى الثلاثى المرح تذاع فى البرامج الاذاعية ولا تذاع منفردة الا نادرا

واولى اغنيات الثلاثى المرح ، سجلت للاذاعة عام ١٩٥٣ ، لحنها على اسماعيل ومطلعها :

عسكرتى حبيت   عسكرتى طبيت
وفى كل صورة   تقول يا ريت
احب تانى   واطب تانى

كانت هذه الاغنية فاتحة اعتراف الاذاعة بالثلاثى المرح كلون جديد من الغناء ، وتقول الفتيات الثلاث ، اضلاع الثلاثى المرح ، انهن سيواصلن دراستهن الموسيقية ، لم يتفرغن للونهن الذى عرفن به ، وهن من الان يبحثن عن ثلاثى من الرجال يكون معهن « سداسى مرح » يكون اقدر على تادية الالحان الجماعية ، وبالفعل يبحث على اسماعيل عن ثلاثى الرجال ليحقق فكرة السداسى المرح

والثلاثى المرح هذه الايام يسجل نجاحا باغان ناجحة مثل اغنية الوحدة : « ياهلا ياهلا ، » و «مرحى مرحى » التى اذيعت بمناسبة عودة الرئيس من موسكو ، وكلبها محمد على احمد ولحنها على اسماعيل ، وكلا الاغنيتين نجحت نجاحا ملحوظا

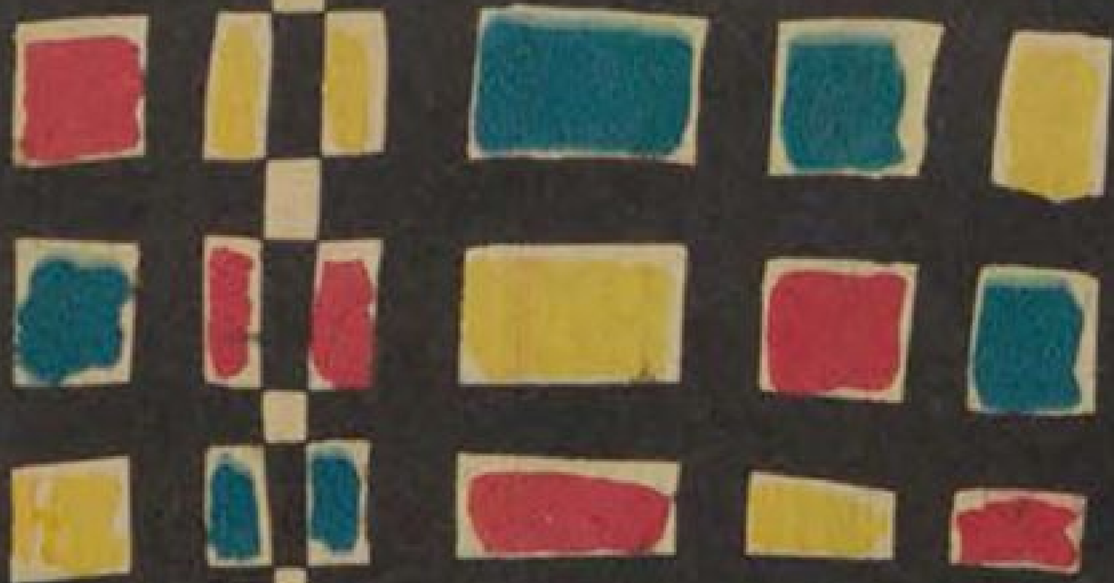
والامنية التى تجمع الثلاثى ، وفاء وصفاء وسناء ، كما يجمعهن كل شىء يتشاركن فيه ، هى ان يعرفن طريقهن الى السينما ، ويظهرن معا فى افلام سينمائية كما تفعل « الشقيقات اندروز » فى الافلام الامريكية

• مطلوب ثلاثى رجالى ليكون معهن : "سداسى مرح" •



في الحريم

منذ اجيال كانت المرأة الشرقية أسيرة التقاليد ، كانت تحد حريتها جدران اربعة ولم تكن تجد مانفعله ، اللهم الا ان تتباكى على حريتها المفقودة . هل تذكر حواء عصر الاقمار هذا ؟! ان ما نراه حولنا يؤكد ان حواء لا تكاد تصدق ان جداتها كن « أسيرات الحرملك » ذات يوم . على ان النجمة عفاف شاكر بهذه الصورة تشحذ ذاكرة حواء وخيالها ! ...









مارلين ديتريش كانت لها

لا تمت يا دونات أنا في انتظارك

قصة النجم الذي عاش حياته صراع المرض

هل تعرفون النجم السينمائي «روبرت دونات» ..؟ تعرفونه طبعا ، فقد كان من ألمع نجوم السينما في السنوات العشرين الاخيرة حتى اقعده المرض عن العمل طوال هذه السنوات ثم حملت الينا البرقيات نبأ موته في الاسبوع الماضي

وحدث ان ذهب اليه احد الصحفيين لزيارته قبل موته بأيام ونحن نسجل هنا زيارة الصحفي لفقيد هوليوود الشهير

كانت الغرفة مليئة بالاثاث الفاخر الحديث الطراز ، وعلى اريكة طويلة كان « روبرت دونات » يجلس بجوار النافذة

كان يبدو شاحبا ، ولكنه مازال على وسامته واناقته ، لم ينهض لاستقبالي عندما دخلت ، كان جالسا والابتسامة تعلو وجهه ، ثم قال لي :

– اعذرني .. انني اشعر كما لو كنت طيارا يقود طائرة لأول مرة بعد حادث اصطدام مريع ، بل انني اشعر بما هو اسوأ من ذلك ، ومن العجيب ان ملايين الناس يذكرونني ولا يزالون يرغبون في رؤيتي

كان يتكلم في يأس ولكن في صراحة ، وكان يجلس دون حراك

وتحدثنا بعدئذ عن فيلم « فندق السعادة » الذي سيعود به الى الشاشة ، فسألته :

– هل انت سعيد بعودتك ؟

واجابني :

– اعتقد ان السعادة مثل بعض انواع الفاكهة سريعة العطب ، واخشى ان افقدها اذا انا تحدثت عنها .. نعم ، انا سعيد الآن لانني سأعود الى عملي في السينما ، فلا معنى للحياة بلا عمل ، ولكنني اخشى هذه العودة ، اخشى ان لا يحالفني التوفيق فيها . لقد طال بي التقاعد بسبب مرضي ، وكان الاطباء قد فقدوا كل امل في شفائي .. قضيت ايامي وحيدا تعيسا ، ولا احتمل ان اعود الى هذه الوحدة وهذه التعاسة مرة اخرى

وتوقف عن الكلام ، وتعذر على ان اعلق على ما قاله فلبثت صامتا حتى عاد يقول

– ومالي اتحدث عما فات .. لقد مضى بما فيه من شقاء ، وامامي المستقبل

وكان على حق ، بل كان هذا شأنه دائما فيما مضى من « تراث حياته التي قطع منها ٥٣ عاما ، ففيها ذكريات اليمة عرف كيف يسدل عليها ستارا من النسيان

ومن هذه الذكريات ما يتصل بصباه ، لقد اصابه وقتها شلل في وجهه فكان يخرج الكلام بصعوبة ، وكان ذلك مثار سخرية عند زملائه طلبة المدرسة ، كانوا يحيطون به ويقلدونه في « تهتهته » وتعثر الكلمات بين شفتيه

ومن العجيب ان هذه العاهة التي المت به في صباه هي التي دفعت به الى خشبة المسرح ! لقد ذهب الى احد الاخصائيين في فن النطق وعرض عليه حالته ، وبعد كفاح طويل امكنه بمساعدة الاخصائي ان يشفى من عاهته حتى اصبح الكلام ينطلق من شفتيه بسهولة .. وكان ذلك الاخصائي هو الذي نصح « روبرت دونات » بالاشتغال بالمسرح

وعمل « دونات » بنصيحة الرجل ، فلم يلبث بعد وقت قصير ان اصبح من نجوم المسرح اللامعين ، ثم ذهب الى هوليوود لكي يظهر في احد الافلام

وقبيل انتهاء تصوير الفيلم ، طلب مدير الاستوديو مشاهدة بعض اللقطات التي صورت منه ، فلم يكد يرى وجه « روبرت دونات » على الشاشة وهو يعبر عن بعض مواقفه في الفيلم حتى صاح !



مارلين ديتريش وروبرت دونات في مشهد من احد افلامهما المشتركة

– اوقفوا كل شيء .. ان امامكم نجم عظيم !

وطلب مدير الاستوديو عمل تعديل كبير في مناظر الفيلم ، واطلق لمخرجه حرية العمل دون ان يتقيد بوقت ، ان عليه ان يستغل مواهب هذا الممثل الذي يبشر تفوقه بمستقبل عظيم

وكان الفيلم هو « الكونت دي مونت كريستو » ومع ظهوره كان مولد نجم جديد

■

ولكن العصبي الذي جعل منه تعثر الكلام في فمه نجما لامعا ، كان القدر يخبيء له ما هو امر ، فلم يكد يبدأ في التنعم بمجده وشهرته ، حتى اصابه مرض الربو ، وكانت تنتابه في بعض الاحيان ازمات شديدة تجعله يتوقف عن عمله ويرتمي في احد اركان البلاتو وهو يتلوى من الالم الذي يكاد يقطع انفاسه

فاذا ما زايلته الازمة ، عاد الى العمل وعلى وجهه ابتسامة مصطنعة يحاول بها ان يخفي المه ..

ثم حدث ان اشتدت به الازمة كما لم تشتد من قبل في اثناء عمله في فيلم « فارس بلا درع » الذي اخرجه « الكسندر كوردا » ، ونقلوه الى المستشفى وهو بين الحياة والموت ، ولم يسمح الاطباء لاحد بزيارته حتى « كوردا » نفسه ، ولكنه كان يتلقى كل يوم مكالمة تليفونية من زميلته في الفيلم « مارلين ديتريش »

كانت تقول له في همس وهي تحدثه في التليفون :

– يجب ان تعود لانهاء دورك في الفيلم يادونات يجب أن لاتموت .. انا في انتظارك

وانتظرته « مارلين » حتى عاد ، وقد صرح وقتها ان صوتها الذي كان يحمل كل معاني الرجاء هو الذي بث فيه الحياة وساعده على مقاومة المرض

ومثل « روبرت دونات » بعد ذلك في افلام اخرى منها « وداعا يامستر تشيبس » و « الدرجات التسع والثلاثون » و « الشبح يذهب الى الغرب » ، وكان في الواقع يعمل في هذه الافلام بروحه ووجدانه ، لا بجسمه الذي كان الالم يذيبه ويضنيه

وكان كل يوم يمر ، يشعر « دونات » بانه آخر ايامه ، حتى انتهى – عام ١٩٥١ – من تمثيل دور البطل في فيلم « الصندوق السحري » الذي يدور حول حياة مخترع جهاز السينما الانجليزي « وليم فريز جرين » ، فبعد انتهائه من هذا الفيلم سافر الى سويسرا طلبا للاستشفاء بعيدا عن جو انجلترا المشبع بالرطوبة وخاصة في فصل الشتاء

ولكن ذلك لم يفده في شيء ، فنصحوه بالذهاب الى مراكش لعل جو شمال افريقيا الجاف يتلاءم مع صحته ، ولكن سوء الحظ كان يلازمه ، اذ كاد يفقد حياته في حادث للطائرة التي ركبها الى مراكش ، وفوق ذلك اصيب بنزلة شعبية حادة في صدره ، فعاد ثانية الى انجلترا ودخل المستشفى حيث قضى ثمانية اسابيع في اخطر حالات المرض

■

ووصف « روبرت دونات » الثلاث السنوات الاخيرة بانها اسوأ سنوات حياته

لقد طلق فيها من زوجته الممثلة « رينيه آشر سون » ، وزادت فيها صحته سوءا على سوء ، وبلغت فيها حالته المعنوية الحضيض . وقد مضت عليه اسابيع كان يزحف فيها على ارض غرفته كأنه جثمان حي لايدري ماذا يفعل ثم قطع الطباؤه الامل ، وقضى روبرت مبكيا عليه من هوليوود بأسرها

في العدد القادم من

الكواكب





حديث هام
لأم كلثوم

ومذكرات ماجدة

العدد القادم عدد غير عادي !

قصة صلاح "ياويكا"

لولا شراسة عز الدين لما نجحت !



صلاح ذو الفقار ، في صورة تذكارية مع السيدة زوجته بين قباب الحديقة اليابانية في حلوان

اهتمت السينما المصرية فى الخمس سنوات الاخيرة اهتماما جديا بتقديم الوجوه الجديدة للشاشة ، ولا ينكر احد أن الكثير من هذه الوجوه قد استطاع أصحابها شق الطريق والوقوف جنبا الى جنب مع الوجوه المعروفة الراسخة القدم

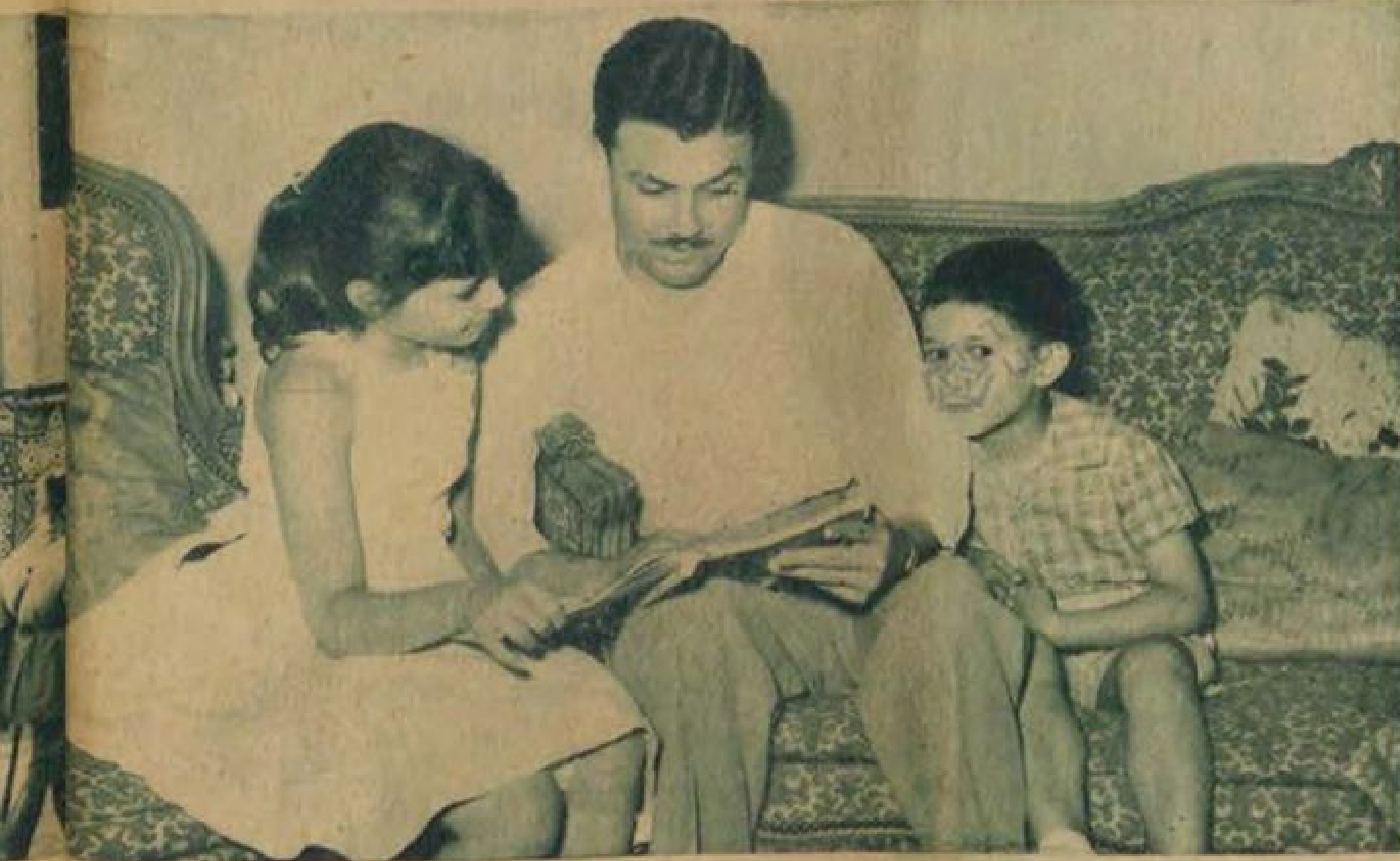
قدمت لنا السينما ، لبنى عبد العزيز وزبيدة ثروت ، ونادية لطفى ، وكلهن ناجحات وعمر الشريف ، وأحمد رمزى وعبد المنعم ابراهيم ، وفاروق عجرمة ، وحافظ مظهر ، ويوسف فخر الدين ، وصلاح ذو الفقار وغيرهم، والبقية تأتى ..

و « الكواكب » تقدم لك برعما من هذه البراعم الجديدة فى حياة السينما ..

اسمه صلاح أحمد مراد ذو الفقار ، واشتهر باسم صلاح ذو الفقار ولصق به لقب : «صلاح باويكا » ، بعد قيامه بدوره فى فيلم « رد قلبى » ، وكان يردد كلمة « باويكا » بخفة دم طوال الفيلم

وهو شقيق محمود ذو الفقار المنتج المخرج الممثل المؤلف ، وعز الدين ذو الفقار المنتج الممثل المخرج المؤلف أيضا

كان المرحوم والده ضابطا فى البوليس فى المحلةالكبرى، وهناك ولد صلاح فى ١٩٢٦/١/١٨ ولم يبق طويلا فى المحلة ، وتنقل مع والده الى اكثر من بلد حتى استقر به المقام فى القاهرة ، فى حى مصر الجديدة ، وهناك التحق بمدرسة الروضة ، اذ لم يكن عمره قد تجاوز الخامسة بعد ، ثم بعدها انتقلت العائلة الى حىالعباسية، وانتقل معها صلاح الى مدرسة العباسية الابتدائية. ومنذ ذلكالتاريخ لم يغادر العباسية حتى بعد أن تزوج فى عام ١٩٤٧ ، بعد قصة حب عنيف رفض أن يحكيها لى ، بعد أناصبح والدا لطفلة وطفل



صلاح مع ولديه ، انه حريص على ان يقضى اغلب اوقات فراغه معهما

وفى المدارس الثانوية ، تعلم الملاكمة على يد عز الدين الذى كان بطلا فى هذه اللعبة ، ثم تحول من القبة الثانوية الى العباسية الثانوية، واستطاع ان يحصل على الشهادة التوجيهية بعد أن رسب عامين طوال دراسته الثانوية ، والتحق بكلية البوليس ، وتخرج منها عام١٩٤٦، وعين فى شبين الكوم ، ثم انتقل الى القاهرة وعمل فى مصلحة السجون ، ثم عين مدرسا فى كلية البوليس ، وظل بها حتى حصل على رتبة صاغ ، ثم استقال ليعين مديرا للادارة العامة فىالمؤتمر الاسيوى الافريقى ، وسكرتيرا فنيا فى لجنة السينما بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون

اجتذبته السينما عندما كان برتبة يوزباشى ، وقام بدور البطولة امام شادية فى فيلم « عيون سهرانة » . ثم مثل فى فيلم « رد قلبى » ، وهو يقوم الآن بتمثيل دور عزام فى فيلم جميلة بوحريد ، وهو دور فدالى جزائرى مرح ، يضحك حتى فى احلك الظروف

واستقبلنى صلاح فىمنزله بالعباسية بابتسامة مرحبة ، وقادنى الى الصالون ، وما كدت اجلس حتى فتح علبة سجاير كبيرة الحجم نوعا ما وغريبة الشكل ، وقدمها الى وهو يقول :

– سيجارة « روسى » جربها !

فابتسمت وتناولت السيجارة لاجربها

وبدانا ندردش فقلت له :

• هل تعتقد انك نجحت على الشاشة كممثل ؟

فقال :

– لا يستطيع الانسان أن يحكم على أعماله بنفسه ، فمن المؤكد انه سينصف نفسه ، ولهذا

فالحكم على بالنجاح أو الفشل أتركه للجمهور، ولكنى أستطيع أن أقول لك بصراحة، اننى كنت موفقا فى فيلم: «رد قلبى» اكثر من فيلم «عيون سهرانة»، اذ اننى فى «عيون سهرانة» كنت أهاب الاضواء والكاميرا، فلم لكن عندى الخبرة بهذا العمل الجديد، ولو اننى كنت اشعر فى قرارة نفسى بالرغبة فيه، ومحاولة اتقانه حتى لا تخيب آمالى فى نفسى وفى نفس من قدمونى للجمهور، والحمد لله استطعت أن أقف على قدمى ويرجع الفضل الكبير لى ثم لعز الدين الذى استطاع بشراسته وعنفه المعروفين عنه فى عمله أن يهزنى وينفث الثقة فى نفسى ويدفعنى الى الاجادة دائما، ومع ذلك نجحت فى دورى فى «عيون سهرانة»

«ورحب بى الجمهور، وشجع هذا النجاح عز الدين على أن يسند الى دورا فى فيلم «رد قلبى» بلا تردد، وفى هذه المرة لم أعان كثيرا من شراسة وعنف عز الدين، وكنت أسمع كلمة «اكسلانت» بعد كل لقطة، كان الدور يلائمنى



صلاح أيام كان ضابطا للبوليس فوق ظهر جواده خلال احد الاستعراضات الرسمية

ويتفق مع طبيعتى المرحة، ولهذا لقى اقبالا من الجمهور، وأخشى ما اخشاه اليوم أن يسند الى المخرجون هذا اللون فى افلامهم، فأصبح عبدا له، ولا أستطيع التحرر منه، وأحرم من الانطلاق فى اداء الالوان المختلفة، فأشد ما ابغضه هو التخصص فى اداء دور معين، أعرف به عند الجمهور ولا أصبح مقبولا لديه الا اذا مثلته»

● **هل تعتبر التخصص احد عيوب السينما عندنا ؟**

فقال:

ـ بلا شك. ولكن فى ناحية التمثيل فقط، فانا لا أوافق على أن يتخصص ممثل أو ممثلة فى أداء لون معين من الادوار التمثيلية، فهذا يفقده الكثير من قيمته وموهبته وشخصيته، اما فى النواحى الفنية الاخرى فى صناعة السينما، فلا شك ان التخصص هو السبيل الوحيد للكمال، فالمخرج عليه أن يتخصص فى الاخراج فقط، حتى يكبر ويزداد ثقافة وعلما، والمصور فى التصوير، والمؤلف فى التأليف، لا أهضم ابدا ان أرى شخصا هو المنتج والمخرج والمؤلف والممثل وربما المصور والموسيقى لفيلم من الافلام فهذا خطأ يحول بيننا وبين العمل الفنى الصادق وسألته:

● **كيف دخلت ميدان السينما ؟**

فابتسم وقال:

ـ لم يكن عز الدين هو أول من فكر فى اجتذابى للسينما، فقد سبقه من قبل يوسف شاهين، وكان ذلك فى عام ١٩٥٢، ولكننى لم أكن مستعدا بعد لهذه التجربة، ولم يكن يخطر ببالى أبدا اننى سأصبح ممثلا، حتى كان عام ١٩٥٥، عندما اصطحبنى عز الدين الى المنتج تلحمى ليقدمنى له كوجه جديد لاقوم بدور البطولة فى «عيون سهرانة»

«وكان تلحمى يؤمن باختيار عز الدين فوافق، ولو لم يكن «عز» يعرف صلاحيتى للقيام بهذا الدور لما أسنده الى، كان الدور كأنما وضع خصيصا لى، طالب ملاكم فى كلية البوليس، وأنا أعرف كل شىء عن حياة طلبة البوليس اذ عشت فى الكلية طالبا ثم عشت فيها مدرسا أكثر من سنة، وقد كنت ايضا ملاكما منذ كنت تلميذا فى المدارس الثانوية»

● **بالنسبة لعملك كأحد المسئولين فى المؤتمر الاسيوى الافريقى، ماذا فى رأيك تستطيع السينما أن تقدم لوحدة الشعوب الاسيوية الافريقية ؟**

ـ ان فى امكانها أن تقدم الكثير، فهى كوسيلة هامة من وسائل الدعاية، تستطيع أن تربط هذه الشعوب المتحررة ارتباطا كليا أخلاقيا واجتماعيا وسياسيا بما تنقله لها على شاشتها، فبواسطتها سيخلق جو جديد من العلم والمعرفة والنهضة بعد أن تتعارف الشعوب عن قرب، ولا تنس أن فى المؤتمر قسما خاصا للسينما يقوم بعمل أفلام دعاية لهذه الشعوب، وتنقل نهضات كل شعب الى الآخر، لقد أصبحت السينما اليوم أهم وسيلة للدعاية للامم الناهضة المتحررة

وقلت:

● **من من ممثلينا وممثلاتنا ومطربينا ومطرباتنا يعجبك ؟**

فقال:

ـ حسين رياض ممثل كبير سواء على المسرح أو الشاشة، ولم أعمل الا مع شكرى سرحان وحكمى عليه أنه ممثل واسخ القدم، ويعجبنى كهاو مشاهدة افلام «فاتن حمامة، وماجدة» كما تعجبنى مريم فخر الدين وهند رستم، اما فى الممثلين والممثلات الاجانب فأنا يعجبنى كارى جرانت ووليم هولدن، وأودرى هيبورن، ودبورا كير. اما فى مطربينا فعبد الحليم حافظ مطربى المفضل، ومن المطربات، صباح فى الاغنيات الخفيفة ونجاة الصغيرة فى أغنيات الطرب

.. ان من أهم مميزات صلاح ذو الفقار انه دائم الابتسام والضحك ودمه خفيف فى كل الاوقات والظروف، ومن أهم عيوبه الخجل فى بعض الاحيان ومن أمنياته فى الحياة أن ينجح كممثل على الشاشة وربنا يديله الصحة والستر

صلاح بين لفيف من أبطال الرياضة فى مصر، لقد كان بطلا للملاكمة منذ كان تلميذا فى الثانوى



كسوة العيد

بقلم عزت السيد ابراهيم



زينب ـ ماتنساش ياسيد تجيب لنا كسوة العيد وانت راجع

سيد ـ اجيبه منين بس يازينب ، ماانتى عارفة البير وغطاه

زينب ـ ان كان على انا مش عاوزة حاجة .. انما المهم الاولاد .. مش كفاية العيد اللى فات ضحكت على سمير بصندل لا هنا ولا هناك وحايلت زكى بحتة قميص لا طلع ولا نزل !

سيد ـ يعنى اضرب الارض تطلع بطيخ بقى ؟

زينب ـ لا .. استلف زى غيرك

سيد ـ هوه انا لسه ماستلفتش مانا غرقان فى الدين اهه

زينب ـ معلهش يا سيد .. احنا بنستلف فى الايام العادية نقوم مانستلفش فى العيد ؟

سيد ـ (يتنهد) يعدلها ربنا يازينب ..

موسيقى انتقالية

زينب ـ ايه ده اللى انت جايبه فى ايدك يا سيد ؟! (منادية) هات زكى ياسمير وتعالوا شوفوا بابا جايب لكم ايه

سيد ـ هس .. انا ماجايبلهومش حاجة ..

زينب ـ امال ايه ده ؟ ورينى كده ! **(تسمع قرقعة ورق)** الله ! اما حتة قماش لونها مدهش .. طب دى بتاعتى .. فين كسوة العيال ؟

سيد ـ ماجبتلهومش حاجة

زينب ـ ما دام ربنا فرجها عليك مش كنت تجبر بخاطرهم برضه ؟

سيد ـ ربنا مافرجهاش على ..

زينب ـ امال جبت لى القماش ده ازاى ؟

سيد ـ ده كان لها دوره وصباحية .. النهاردة الصبح جالى مدير المحل اللى باشتغل فيه ..

موسيقى انتقالية

المدير ـ واقف كده ليه ياسى سيد .. ماعندكش شغل ؟

سيد ـ الشغل كتير .. بس .. بس تعبان شوية

المدير ـ (ساخرا) وايه الى تاعبك ؟

سيد ـ العيد .. العيد بعد بكرة ولافيش فلوس اكسى الولاد .. كنت عاوز سلفة نص شهر

المدير ـ يعنى هوه انت سددت النص شهر اللى عليك لسه .. ياأخى امشى على قدك

الزبونة ـ (مقبلة) عندك كريب جورجيت من فضلك ؟

المدير ـ موجود يافندم .. وريها طلبها ياسى سيد (**يبتعد**)

سيد ـ لونه ايه يا هانم ؟

الزبونة ـ روز .. لا لا .. ده مسخسخ قوى .. شوف لى لون تانى

سيد ـ ايه رأيك فى ده ؟





الزبونة ـ اخيه .. وده لون ده .. اسمع .. وريني التوب اللى فوق ده
سيد ـ اتفضلى .. عندك ذوق مدهش يا هانم
الزبونة ـ هات التوب اللى جنبه معاك .. وده .. وده .. لا مش ده .. اللى على شماله
سيد ـ **(يتنهد)** اتفضلى .. اتفضلى .. اتفضلى
الزبونة ـ اظن ده مش بطال .. المتر بكام ؟
سيد ـ بسبعين قرش يا هانم
الزبونة ـ انا جايبه زى ده تمام الشهر اللى فات بخمسين قرش
سيد ـ جايز نوع تانى ياهانم
الزبونة ـ حاخد المتر بستين قرش زى بعضه
سيد ـ مفيش فصال ياهانم .. كلمة واحدة
الزبونة ـ ياساتر ! مالك معقد وشك كده ليه ؟ اقطع لى منه اربعة امتار
سيد ـ (بعد لحظة) اتفضلى يا هانم **(مناديا)** كيس !
الزبونة ـ (شاهقة) انت عملت ايه ؟! انا قلت لك اقطع من ده
سيد ـ يافتاح ياعليم .. ياهانم انتى قلتى على ده
الزبونة ـ انتم عاوزين تلقحوا بضاعتكم على الناس بالعافية .. فين المدير اللى هنا ..
المدير ـ (مقبلا) موجود يافندم .. يلزم خدمة
الزبونة ـ المحل بتاعكم عاوز يلبسنى على كيفه .. اقول له اقطع لى من ده يقطع لى من ده
المدير ـ اقطع لها من التوب اللى قالت لك عليه ياسى سيد
سيد ـ والاربعة امتار دول
المدير ـ بلهم واشرب ميتهم .. اهم محسوبين على قلبك .. اول الشهر تمنهم يتخصم من ماهيتك

موسيقى انتقالية

زينب ـ الله لا يكسبه البعيد .. امال حاتشترى كسوة الولاد متين ؟
سيد ـ مش عارف يازينب
زينب ـ طب قوم اتعشى واطلع اقعد على القهوة شوية يمكن تلاقى حد من اصحابك يسلفك كام جنيه
سيد ـ ماليش نفس للعشا يازينب
زينب ـ امال حاتخرج كده على لحم بطنك !
سيد ـ (بمرارة) هوه اللى زيى له نفس ياكل يازينب . روحى انتى كلى لك لقمة ونامى
زينب ـ اهه عشان مستنيك على السفرة .. اما ترجع من بره ابقى كل

موسيقى انتقالية ثم طرق على الباب

زينب ـ مين اللى بيخبط ؟
سيد ـ انا يازينب .. افتحى ..

(باب يفتح)

زينب ـ لسه ربنا مافرجهاش ؟
سيد ـ لسه .. انتى كنتى نايمة؟
زينب ـ خدت لى تعسيلة على الكرسى .. مش حاتتعشى ؟
سيد ـ لا .. روحى انتى نامى
زينب ـ لا حول الله .. بقى مالقيتش حد يفك ضيقتك !
سيد ـ الناس كلهم معذورين يازينب .. عيد داخل عليهم .. اللى يقول لى ماكانش يتعز .. واللى يقول لى الحال من بعضه .. واللى يقول لى اصبر وبكره تفرج
زينب ـ ماعلهش ماتزعلش نفسك .. ما ضاقت الا وفرجت .. قوم كل لك لقمة قوم
سيد ـ ماليش نفس يازينب .. روحى نامى جنب الولاد انتى !
زينب ـ اسيب لك شباك اودة نومك مفتوح والا اقفله ؟
سيد ـ سيبيه مفتوح احسن الدنيا حر .. وانا اول ما الاقى النوم فى عينى حاقوم اقفله
زينب ـ طب تصبح على خير

موسيقى انتقالية

موسيقى هادئة تنتهى بالساعة تدق ثلاث دقات

سيد ـ (يغمغم بكلمات غيرمفهومة وهو يحلم) هـ .. هـ حرامى .. **(بصوت مرتفع)** ايوه حرامى .. الله لا يكسبك **(صوت اصطدام ضلفة الشباك بالحائط بشدة)** بأى حق تخصم من ماهيتى ٢٨٠ قرش .. اعمل بيه ايه القماش ده ..
زينب ـ **(مقبلة بسرعة)** الله ! ايه ده اللى وقع دلوقت ؟
سيد ـ **(ما زال يحلم)** ترفدنى ؟! تقدر ؟! والله لاطلع الـ ٢٨٠ قرش دول من عينك يا حرامى ..
زينب ـ (توقظه) سيد .. انت بتحلم ياسيد ؟ فوق ياسيد
سيد ـ اوعى سيب ايدى .. سيب ايدى يالص ..
زينب ـ دى ايدى انا ياسيد .. انا زينب ..
سيد ـ (يستفيق) زينب ؟! مالك .. فيه ايه ..
زينب ـ ما تتخضش اصلى سمعت حاجة رقعت فى اودتك قمت جيت اشوف ايه .. الله ! انت نسيت الشباك مفتوح ؟
سيد ـ يظهر راحت على نومة
زينب ـ لكن ايه اللى رقعه كده والدنيا حر مافيهاش نسمة ؟!
سيد ـ الله ! مين اللى فتح الدولاب ده ؟!
زينب ـ انا سايباه مقفول بالمفتاح قبل ما انام
سيد ـ ياخبر زى بعضه ؟! ده مكسور .. لازم حد نط من الشباك وفتحه
زينب ـ اهه انا ماجبش اسكن فى الدور الارضى من كده
سيد ـ طب دورى معايا ليكون حاجة اتسرقت
زينب ـ يادى الليلة اللى زى بعضيها .. يبقى ساعة الشباك ما اترقع كان الحرامى بينط منه
سيد ـ ايه الصره ده اللى جنب الشباك !
زينب ـ لازم فيها هدومنا .. استنى لما اشوف كده **(بعد لحظة)**
سيد ـ دى بدلتى
زينب ـ مالحقش ياخدها .. ربنا عالم بحالك .. ماعندكش غيرها
سيد ـ الله ! ده فيه بدلة تانية
زينب ـ دى مش بتاعتك .. لازم كان سارقها من بيت تانى

(البقية على صفحة ٣٥)



الخواجة بيجو : يحمل ابنه أشرف بين ذراعيه والفرح يستبد به . بينما راحت زوجته ، ((توتو)) مدام بيجو تبتسم فى رضى وسعادة

أبو أشرف

لقب الخواجة بيجو الجديد

عاش الخواجة بيجو « فؤاد راتب » ساعات حرجة فى الاسبوع الماضى ، ساعات يعيشها كل زوج ينتظر ان تضم زوجته مولودها بين لحظة واخرى

"بط" أمينة محمد فى قلم المرور

امينة رزق ثائرة ، كانت خالتها السيدة امينة محمد تقود سيارتها وقد وضعت فيها بعض الحاجيات المنزلية والاطعمة التى اشترتها لوجبة الغداء . خضار وفاكهة وبط . وكانت عائدة الى منزلها باول شارع الهرم ، وعند اشارة مرور كوبرى عباس استوقفها عسكرى المرور وطلب منها ان تعطيه رخصة السيارة . وبعد ان قلب الرخصة ورخصة القيادة التى تحملها نادى أحد رجال البوليس وطلب منه ان يقودها الى المركز

قالت السيدة أمينة محمد ، خالة الفنانة الكبيرة أمينة رزق تصف ما حدث :

– ذهبت مع رجل المرور الى المركز ، وقال الرجل لرئيسه وهو برتبة صول ان الشاويش الذى ارسلها معى يقول انى قد وضعت فى السيارة حمولة ، وطلب الصول أن توزن الحمولة وركب معى رجل المرور الى محطة الجيزة وطلب من المسئولين فيها وزن السيارة بحمولتها ، ولكنهم قالوا أنهم يستطيعون وزن الحمولة فقط – ووزنوا الاطعمة ، الخضار والفاكهة وقفصا به ست بطات صغيرة أحضرتها لاربيها ، وعندما عدنا الى المركز حولنا الصول الى قلم المرور . وهناك لم نجد مسئولا واحدا فقد كان اليوم – يوم جمعة ، العطلة الرسمية

وصمتت السيدة امينة لحظة ثم قالت :

– وطلب منا الجنود أن نترك العربة الى اليوم التالى ، وسمحوا لى بأخذ الاطعمة حتى لا تفسد . وأخذت الخضار والفاكهة والبط وتركت لهم العربة وغادرت قلم المرور . وعدت فى اليوم التالى وقال لى « الكونستابل » هناك أنه سيحرر لى انذارا بعدم تكرار مثل هذا الحادث ، كانت التهمة أننى حملت العربة حاجيات غير قانونية تخالف ما سمح به فى رخصة السيارة ، وحاولت أن أجد فى الشروط بندا ينص على انه من الممنوع ان

كانت مدام بيجو قد انتقلت الى بيت والدتها لتلد هناك ، فى الحجرة التى ولدت وعاشت فيها وعلى الفراش الذى كانت تنام عليه طوال عمرها الى اليوم الذي تزوجت فيه بيجو . وانتقل بيجو هو الاخر الى هناك ، وقبع فى البيت متوتر الاعصاب ينتظر الحادث السعيد ، رجته زوجته مدام بيجو أن يعود الى شقتهما ولـــكنه رفض فهو قلق لا يستطيع أن يبتعد عنهـــــا ولو لعـــدة أمتار ، وكان يدور فى حجرات البيت حائرا وهو يتمتم بين الحين والاخر : « يارب انتعها بالسلامة لاجل النبى . » أو يجرى الى الشقة المجاورة ليحضر الدكتورة « رفيعـــة توفيق » كلما سمع صرخة أو آهة تند عنها شـــفتى المدام . وتأتى الدكتورة وتدخل الحجرة ثم تخـرج وتبتسم لبيجو قائلة : « فاضــــل اصبعين . »

ومع الفجر انتهت الساعات الحرجة . وجاء الفرج . ولدت مدام بيجو ولدا سمى أشرف . وأصـــبح بيجو أبا . وكانت الدنيا لا تسعه . غمره الفرح على الرغم من أنه كان مرهق البدن بعد الساعات المضنية التى مرت به ، وسارع ينقل الخبر الى كل الاصدقاء . طلب « أبولمعة » وبمجـرد أن بلغـــه صوته من الطرف الاخر لسلك التليفون صاح بيجو : « هنينى يا أبو لمعة ، أنا بقيت أب »

وسأله أبو لمعة قائلا : « جبت ايه يا بيجو ؟ »

– جبت « أشرف » منك .

ويجيب أبو لمعة ضاحكا :

– معلهش يا سيدى . أشرف منك بيوم يعرف عنك بسنة .

وعندما سمح لبيجو بدخول حجرة المدام بعد الحادث السعيد ، مال على « نوتو » زوجته وقبلها فى عطف وحنان وقالت فى تعب واجهـــــاد : « مبروك يا فؤاد . بقيت ابو اشرف » ونظر اليها مبتسما واجاب : « حمدالله على سلامتك انت . ازيك دلوقتى ؟! »

وانحنى الخواجـــه بيجو على ولده وقبله ثم مضى يتكلم معه كأنما يريد أن يسبق الزمن قائلا :

– أجيب لك ايه !! بزازة ؟ عربية ؟ تيجى تروح السينما . أنا راح أخليك احسن اشرف فى الدنيا



السيدة امينة محمد: لم تجد فى الرخصة شرطا واحدا ينص على الا يحمل صاحب العـــربة عربته بالاطعمـــة والفواكه لوجباته اليـــومية ...

يحمل صاحب العربة طعامه أو حاجياته فى عربته فلم أجد ما ينص صراحة على هذا المنع

وعندما سألنا السيد قومندان المرور عن تفسير لهذا الحادث اجاب قائلا :

– لو ان الموجودات التى كانت فى العربة بهذه الكميات المحدودة فلا شك ان هذا سوء تصرف من رجل المـرور الذى حـرر المحضر ، اما اذا كانت الـسيارة اللاكى محملة ، حمولة كبيرة يفهم منها أنها أعدت للتجارة او انها منقولة لحساب الغير فهذا مخالف للقانون ، وفى هذه الحالة ينذر صاحب العربة بالا يكرر هــذه المخالفة ، فاذا ما كررها وقع تحت طائلة العقــاب وعومل بما تنص عليه قوانين المرور

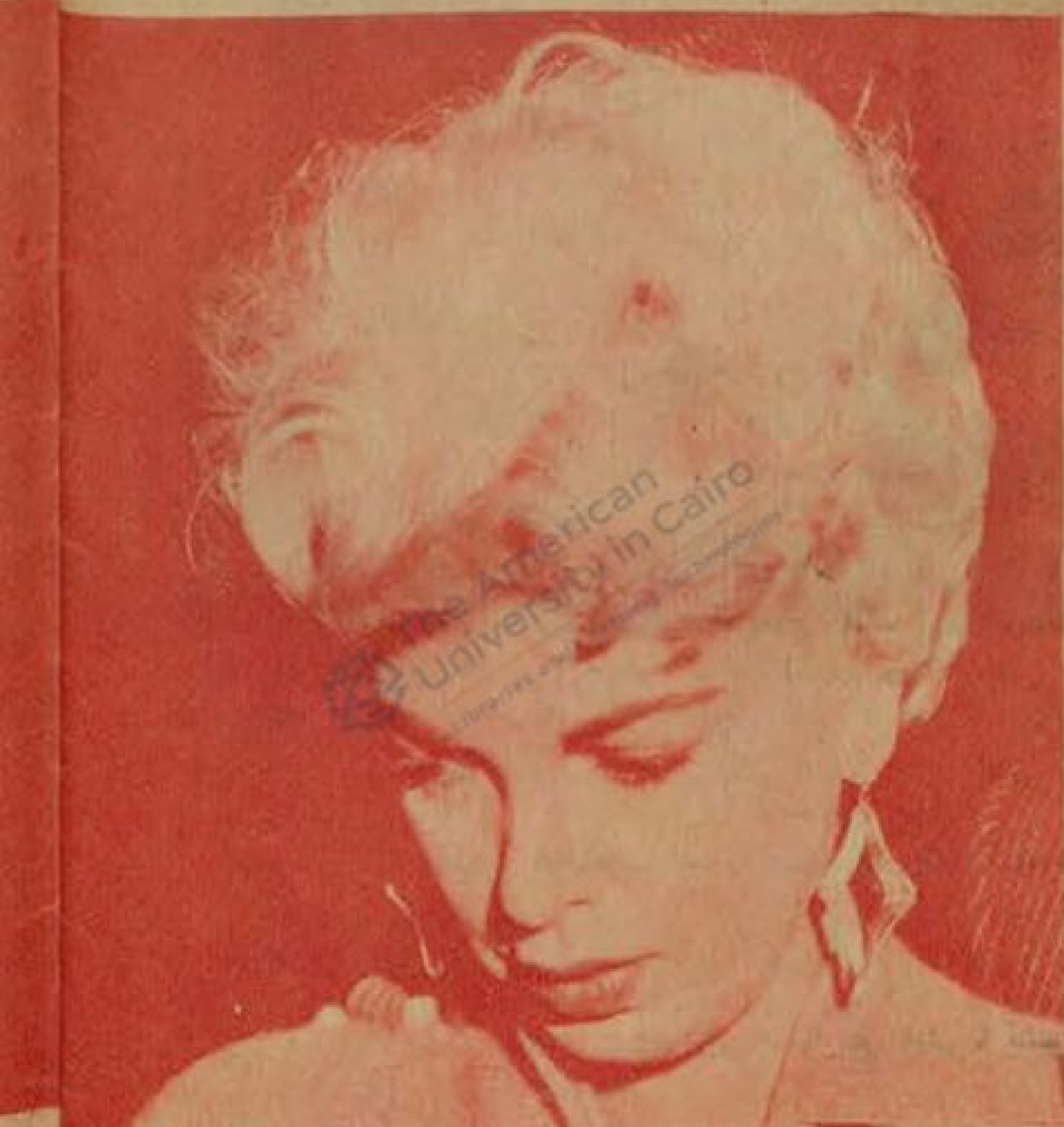
بربارا نيكولز ...
فاتنة تهدد عرش مارلين

بربارا نيكولز ، نجمة اغراء جديدة ظهرت فى سبعة افلام فى ادوار ثانوية سريعة . انها تتقدم ببطء ولكن يتوقع الجميع فى هوليوود انها ستصبح مارلين مونرو الثانية !

ان هوليوود هى بلاشك محط انظار الفتيات اللاتى يحلمن بالشهرة والمجد . والكثيرات منهن نزحن للعمل فى مدينة السينما ، وقصة اكتشاف لانا تيرنر تداعب اخيلتهن . فقد كانت لانا تيرنر تبيع المرطبات ، عندما رآها احد مكتشفى النجوم وقدمها للشاشة ، واصبحت من اشهر نجوم هوليوود

ولقد بدات « موضة » جديدة تسيطر على الحالمات بالمجد ، الهابطات الى هوليوود هذه الايام ، موضة مارلين مونرو وجين مانسفيلد . موضة احتراف الاغراء والاكثار من التجرد من الملابس للفت الانظار اليهن ، فمارلين مونرو وجين مانسفيلد كما هو معروف

بربارا نيكولز : اخذت تخطو ثابتة القدم ، تجاه القمة ورغم انها جميلة ومغرية فهى لم تؤمن بان الجمال والاغراء الجنسى يمكن ان يحققا لها مجدها الذى تنشده





بهذه الفتنة الآسرة تهدد: بربارا نيكولز عرش ماريلين مونرو ، انها المرشحة رقم واحد لاحتلال العرش

لم تتربعا على العرش السينمائي بفنهما ، بل بجاذبيتهما الصارخة التى لفتت الانظار اليهما ، ورفعتهما من الصف الاخير الى القمة

على ان بربارا نيكولز ليست مثل بقية الجميلات اللاتى يهبطن هوليوود كل يوم ويحلمن بالشهرة ، تأتيهن بلا عناء ! فهى لم تذهب الى هوليوود الا بعد ان اتمت دراستها الفنية فى اكبر المعاهد الامريكية ، واختارت ان تصعد السلم من اوله ، لانها تؤمن بأن المجد الدائم هو الذى يأتى بالتدريج اما الارتفاع السريع المباغت الى القمة ، فهو مقدمة للسقوط والنسيان

وبربارا نيكولز فى الخامسة والعشرين من عمرها ، شقراء بلاتينية الشعر ، جذابة ، ولدت فى العاشر من ديسمبر عام ١٩٣٢ فى جامايكا ، ومن هنا اكتسبت طبيعتها الحارة الملتهبة التى تميز بها اهل هذه المنطقة الحارة

والتحقت هناك بمدرسة « وودرويلسون » العالية ، حيث نالت دبلومها ، ولما كانت تجيد الرقص والغناء فقد استخدمها احد الملاهى الليلية للعمل بين افراد الكورس فيه

وانتقلت بعد ذلك للعمل فى ملاهى نيويورك، وذات يوم ظهرت صورتها على احدى «نتائج الحائط » واعجب بها احد مكتشفى النجوم للتليفزيون ، فقدمها فى بعض برامج التليفزيون الناجحة

وشاهدها المنتج الامريكى « فرانك روزنبرج » فى احد هذه البرامج وكان يومها يبحث عن فتاة مغرية يسند اليها دورا فى احد افلامه امام جين ويمان وفان جونسون . وارسل اليها روزنبرج يستدعيها للعمل فى الفيلم دون اجراء اى اختبار سينمائى لها . ولقد اعجبت بها جين ويمان فتعهدتها بنفسها وسهرت على راحتها فى اول ايامها فى مدينة السينما

وقد عملت بربارا بعد ذلك فى عدة افلام ، الا ان دورها فى فيلم « نشوة النجاح » امام برت لانكستر وتونى كيرتس اثبت انها ممثلة درام من الدرجة الاولى ، الى جانب انها نجمة من نجوم الاغراء

ان النقاد فى هوليوود اليوم يتوقعون لبربارا مستقبلا باهرا فهى تجمع بين فن الاغراء وفن الدرام الذى درسته وتعمقت فيه !

بربارا فى مشهد من فيلم « نشوة النجاح » الذى ظهرت فيه امام تونى كيرتس وبيرت لانكستر

حدث هذا الاسبوع

* اقام معهد الموسيقى حفل تابين بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الموسيقار الفقيد سيد محمد يوم الاحد الماضى .

* تلقت هاجر حمدى سبع عشرة قطعة قماش من المطربة صباح وعشرين قطعة من الراقصة نجوى فؤاد لتفصيلها لهما ، وهاجر تملك الان محلا خاصا للازياء الحديثة .

* فوجىء يوسف وهبى فى الاسبوع الماضى بخادمه يقدم اليه خطابا من احد الاشخاص يطالبه بمبلغ من المال كرسم دعوى قضائية ، وعندما ذهب يوسف الى الصالون ليستقبل حامل الخطاب وجده قد اختفى

* تسافر فرقة الريحانى الى الاسكندرية فى أواخر هذا الشهر لاحياء موسمها الصيفى ، وتعود بعد انتهاء الموسم الى القاهرة لتسافر منها الى دمشق وحلب

* يبدأ فى اوائل الشهر القادم تصوير فيلم « سجن العذارى » ويتقاسم بطولته المطرب كمال حسنى وعماد حمدى وبرلنتى عبد الحميد وزوزو نبيل ويخرجه ابراهيم عمارة لحساب افلام المنصورة

* بدأ فى الاسبوع الماضى تصوير فيلم « أيامى السعيدة » بطولة فيروز وعبد الله ابراهيم وحسن فايق والفيلم من اخراج احمد ضياء الدين

* عادت نعيمة عاكف وزوجها حسين فوزى من رحلتهما فى مراكش وبدات نعيمة تستعد للعمل فى فيلم جديد

* بدأ المخرج يوسف معلوف تصوير فيلم « بحبوح أفندى » ويتولى بطولته اسماعيل يس وتنتجه أفلام الشمس

* يحاول بعض اعضاء مجلس ادارة نقابة المهن التمثيلية التقرب من الاعضاء الثائرين على اثر الحركة التى دعت الى طرح الثقة بالمجلس

* رشحت مصلحة الفنون فيلم « الفتوة » ليعرض فى اسبوع الفيلم المصرى بروسيا الذى سيقام فى موسكو ، واعد فريد شوقى نسخة جديدة من الفيلم لهذا الغرض .

* قررت مصلحة الفنون ان تكون فرقة الاوبريت الشعبية فرقة مستقلة تسير حسب نظام الفرقة المصرية ، وستبدأ الفرقة نشاطها فى الموسم القادم

* تلقت مصلحة الفنون من عدد كبير من مؤلفى المسرح احتجاجات بسبب عدم البت فى الروايات التى قدموها للمسرح الشعبى منذ عامين، وطالب هؤلاء المؤلفون باسترداد رواياتهم

* وقع حسن رمزى عقد اتفاق مع عمر الشريف ليقوم ببطولة فيلم « شمس لا تغيب »

* تفاوض مصلحة الفنون سعاد حسين الممثلة بفرقة الريحانى لتقوم ببطولة اوبريت « أفراح » فى فرقة الاوبريت الشعبية

* كان عبد الوهاب يجرى بروفات موسيقية فى بوفيه معهد الموسيقى لازدحام القاعات الاخرى بالبروفات الموسيقية ، واشتد لغط رواد المعهد والجرسونات فامر عبد الوهاب باغلاق باب البوفيه حتى ينتهى من البروفة ، وظل جميع رواد المعهد بلا قهوة ولا شاى حتى انتهت بروفة عبد الوهاب

* كونت مصلحة الفنون لجنة من بعض المهندسين والفنيين لشراء اللوازم والمعدات لمسرح سينما النصر الذى سيفتتح ابوابه فى شهر اكتوبر المقبل .

* تعقد مصلحة الفنون امتحانات دورية لاختيار صاحبات الاصوات الغنائية والمواهب التمثيلية لاختيار الناجحات لفرقة الفنون الشعبية . واغلب المتقدمات لهذه الامتحانات من طالبات معهدى التمثيل والموسيقى

* سافرت فاتن حمامة الى الاسكندرية لمدة يومين لشراء بعض لوازمها الخاصة قبل سفرها الى مهرجان برلين للسينما

* استمع المخرج صلاح ابوسيف الى قصة من تاليف الزميلة السيدة امينة السعيد ، وتدور حوادث هذه القصة منذ ٥٠ عاما ، واعجب صلاح بالقصة وعرض فكرتها على رمسيس نجيب تمهيدا لانتاجها لحساب الاخير

* تلقى فريد شوقى دعوة من هيئة مؤتمر برلين للسينما ليكون ضيف المهرجان لمدة اسبوع .. ولم يقرر فريد شوقى تلبية الدعوة حتى كتابة هذه السطور

* ستقدم الاذاعة قريبا أوبريت « البرنسيسة » وهي من الاوبريتات المسرحية التي قدمها المرحوم نجيب الريحاني منذ اكثر من اربعين عاما ، وهي من تلحين المرحوم داود حسني

* سيبدأ موسم المسرح القومي في الاسكندرية في أول اغسطس المقبل ، وتقرر ان لا تصرف الفرقة بدل سفر الا لاعضاء الفرقة الذين يعملون في الروايات التي ستقدمها كل يوم ، وسيصرف بدل السفر يوميا .

*** بعثة الاذاعة هذا العام لموسم الحج مكونة من المذيعة مديحة نجيب والمذيع نور الدين مصطفى**

* قررت مصلحة الفنون ان تعرض بعض الافلام المصرية القديمة التي مضى على انتاجها اكثر من ٢٠ عاما لتبين تطور صناعة السينما المصرية .. ومن بين هذه الافلام فيلم « سلامة في خير » الذي قام ببطولته نجيب الريحاني ، وفيلم « العزيمة » الذي اخرجه المرحوم كمال سليم

*** سيوقع فريد شوقي هذا الاسبوع عقد اتفاق مع صاحبة سينما لوكس لتحويلها الى مسرح شتوي بعد ان راى ان تحويل سينما الكورسال الصيفي الى مسرح سيتطلب نفقات كثيرة**

* كانت الاذاعة قد عقدت اختبارا امام الميكروفون لاعضاء نقابة المهن التمثيلية ، ولم ينجح في هذا الاختبار الا ١٥ عضوا فقط

*** قبلت لجنة القيد لنقابة المهن التمثيلية الوجه الجديد نادية لطفي**

* كان أحد اصحاب دور العرض من الدرجة الثالثة قد غير اسم فيلم « الغريب على الباب » الى اسم « يا امه الغريب على الباب » فمنعته مصلحة الفنون من هذا التغيير .

*** تجري الان في دار الاوبرا اصلاحات وتعديلات عند المدخل الخلفي للدار لتوسيع المسرح ومخازنه**

* شاهد يحيى حقي فيلم «حبيب حياتي » من انتاج وبطولة عبد السلام النابلسي ، وقال يحيى حقي بعد مشاهدته للفيلم انه خير مثل للمستوى الذي يجب أن تصل اليه السينما المصرية

*** تلقت لبنى عبد العزيز دعوة من هيئة مهرجان السينما في يوغوسلافيا لتكون ضيفة المهرجان لمدة اسبوعين ، وستسافر لبنى في شهر يوليو لحضور مهرجاني السينما في اسبانيا ويوغوسلافيا .**

* سجلت شريفة فاضل ست اغنيات جديدة للاذاعة ، وتعتزم شريفة فاضل الاشتراك في الحفلات العامة بعد الحادث السعيد الذي تنتظره

*** حتى كتابة هذه السطور لم تقدم نقابة الممثلين مساعدة للممثلة سلوى فريد التي اعتدى عليها احد الاشخاص بماء النار محاولا تشويهها .**

* اهدى عبد الوهاب سيارته الفورد ذات اللونين الاحمر والاسود لابنائه ليستعملوها في تنقلاتهم بعد ان تسلم السيارة الجديدة التي اهديت اليه اخيرا

*** قررت وزارة التربية والتعليم « تحفيظ » أغنية عبد الحليم حافظ « حبيب الملايين » لطلبة المدارس الاعدادية لينشدوها كل صباح .**

* تعاقد أنور البابا « أم كامل » على العمل في فيلمين جديدين وهو الان يعمل في فيلم « بنت البادية » الذي ينتجه الكحلاوي .

*** وافقت أم كلثوم لاول مرة على احياء حفلاتها في شهر يونيو ، بعد ان انهت موسمها الشتوي بناء على رجاء جمعية من الجمعيات الخيرية**

* وصلت الى القاهرة والدة المطربة فايزة أحمد ومعها ابنتها من زوجها السابق بعد أن دعتهما فايزة للاقامة معها بصفة دائمة وستنتقل من شقتها بمصر الجديدة الى شقة أوسع في الجيزة .

*** تقيم فرقة المسرح القومي حفلتين بالاسكندرية في عيد الاضحى المبارك ثم تنتقل بعدها الى بورسعيد وراس البر .**

* تسافر أسرة فيلم « الزوجة العذراء » الذي تتولى بطولته فاتن حمامة الى الاسكندرية وتمكث هناك اربعة أيام لالتقاط بعض المشاهد الخارجية .

*** وافقت وزارتي الشئون الاجتماعية والداخلية على انتاج فيلم عن عادة « الثار » وذلك لعرضه في المناطق التي تشتد فيها هذه العادة المهلكة .**

* تلقت مصلحة الفنون عروضا من احدى الشركات الاسبانية لانتاج أفلام مشتركة ، ولا زالت هذه العروض تحت البحث .

*** أعادت رقابة الافلام ١٥ سيناريو لاصحابها معترضة على بعض المواقف فيها وطلبت منهم تعديلها .**

* جاء الى مصر هذا الاسبوع المصور السينمائي وديع مدور قادما من لوس انجلوس حيث يدرس التصوير في جامعة كاليفورنيا منذ عام ونصف ، وبعد أن يقضي الاجازة الصيفية ، سيعود الى أمريكا ثانية لاستئناف دراسته الفنية

وفد اتحاد النقل المشترك بالإقليم الشمالي في ضيافة :

شركة امنيبوس الشرق



زار الاقليم الجنوبي وفد اتحاد النقل المشترك بالاقليم الشمالي برئاسة السيد / محمد الكلاس وقد ضم الوفد كبار الرجال المشتغلين بالنقل في الاقليم الشمالي . وقد زار الوفد شركة اومنيبوس الشرق وفروعها بالقاهرة والزقازيق وزار الوفد أيضا شركة اومنيبوس الدقهلية بالمنصورة وبنها وميت غمر

وكانت الزيارة تستهدف توثيق عرى الالفة والمحبة والتعاون بين المشتغلين بالنقل المشترك في الاقليمين .

وقد أقام لهم الحاج محمد سالم رئيس مجلس ادارة اومنيبوس الشرق وعضو مجلس الادارة المنتدب لاومنيبوس الدقهلية مادبة غداء تكلم بعدها الحاج محمد سالم مرحبا برجال سوريا العاملين مشيدا بكفاح بطل العروبة الرئيس جمال عبد الناصر ومحملا التحية للمواطن العربي الاول شكري القوتلي . وقد تكلم بعده من رجال الوفد السوري السيد محمد الكلاس رئيس اتحاد النقل المشترك بالاقليم الشمالي والسيد عابدين محمد برت سكرتير عام الاتحاد معربين عن سرور الوفد لهذه الفرصة التي أتاحت له توثيق صلاته باخوانه في الاقليم المصري . وقد دعا الوفد الحاج محمد سالم لزيارته في دمشق للعمل على دعم صلات المودة والحب والاخاء والتعاون

ويرى في الصورة الحاج محمد سالم وحوله بعض رجال الوفد السوري اثناء زيارتهم لادارة شركة اومنيبوس الشرق

آه من الحر

تخفى فى ملاءة ليقضى على « الذباب » وامسك بيده حذاء يصيده به . وفى الصورة الثانية استسلم الى السلم يستمتع ببرودة المدرج الرخامى ...

الحر اللافح يعصف بالارواح هذه الايام ، وحشود المصطافين تزحف الى الشواطىء ، ولكن ماذا تعمل اذا حال العمل بينك وبين البلاجات ؟ .. ان النجم صلاح نظمى اخترع بعبقريته احدث الطرق لمكافحة الحر !

احدث البلاجات « جردل » يضع فيه رجله و « ترمس » يحفظ فيه الشراب مثلجا ، ومع ذلك فشل فى النهاية فهرع الى مكان آخر يجرع فيه شرابا مثلجا فى استسلام

كسوة العيد (بقية)

سيد ـ أما افتش فى جيوبها كده .. (فى صيحة فرح) محفظة .. ياه .. ده فيها فلوس يا زينب

زينب ـ كام .. شوفهم كام يا سيد

سيد ـ (بعد) واحد .. اتنين .. تلاتة .. اربعة .. خمسة .. خمس ورقات من ام عشرة جنيه

زينب ـ ياما انت كريم يارب .. ٥٠ جنيه حتة واحدة

سيد ـ الظاهر ان الحرامى حس بحس حد قال فى عقله انفد بجلدك واهرب .. لكن .. حابحس بمين .. داحنا كلنا كنا نايمين

زينب ـ (فجأة) ده الحلم ..

سيد ـ (دهشا) حلم ايه ؟

زينب ـ اصلى ساعة ما دخلت عليك لقيتك بتحلم بالمدبر وبتتخانق معاه وتقول له يا حرامى ..

سيد ـ بس .. بس .. فهمت كل حاجة .. لازم الحرامى دخل من الشباك وبعد ما حط بدلتى فى الصرة سمعنى وانا باتكلم فى الحلم .. افتكرنى صاحى وباقول له ياحرامى .. حط ديله فى اسنانه وطار

زينب ـ حق الواحد ما ييأسش من رحمة ربنا ابدا .. شوف كنا نايمين ازاى وصحينا ازاى .. سبحان مغير الاحوال .. تعالى بقى نفكر حانجيب ايه بالخمسين جنيه دول

سيد ـ هما بتوعنا ؟

زينب ـ امال بتوع مين ؟

سيد ـ بتوع اصحابهم

زينب ـ واحنا كان ايه اللى عرفنا باصحابهم ؟

سيد ـ اسمعى يازينب .. احنا حانشتغل حرامية على آخر الزمن .. ده القرش الحلال مفيش احسن منه

زينب ـ هوه احنا سرقناهم علشان تقول حرامية ؟

سيد ـ زينا زى اللى سرقهم بالظبط .. احنا نصبح الصبح نسلمهم للبوليس وناخد المكافأة ١٠ فى الميه .. يعنى خمسة جنيه .. كفاية علينا قوى .. والحمد لله على كده

زينب ـ ياخويا اعمل اللى تعمله

سيد ـ هوه ده اللى حاعمله بالظبط

زينب ـ انا بانستغرب .. حاجة بعتها لنا ربنا لغاية عندنا تقوم عاوز تطيرها ؟

سيد ـ مش حاطيرها يازينب .. انا حاسلمها للبوليس وهوه بدوره يسلمها لصاحبها

زينب ـ وان ماعرفوش البوليس ؟

سيد ـ مش معقول .. لان صاحبها لابد حايبلغ .. تقبلى انتا ناكل حرام ؟!

زينب ـ لا ياخويا .. حض الله بينا وبين الحرام

سيد ـ اهو انتى دلوقتى مرالى صحيح .. عمر الحرام مايجيب نتيجة يازينب .. قومى نامى بقى وانتى مبسوطة اربعة وعشرين قيراط

زينب ـ طب ياخويا .. تصبح على خير ..

(موسيقى الختام)

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى « الكوبون » العشرين لزيارة الاستديوهات المصرية التى اعلنا عنها فى الاعداد التسعة عشر الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون ـ ٢٠
زيارة الاستديوهات

الاسم : ....

السن : ....

المهنة : ....

العنوان : ....

الضحية السعيدة (بقية)

وانسحب حامد من غرفة العرس ، وترك قلبه هناك ، ولبثت سامية تنام كل ليلة بمفردها فى الحجرة ولكنها كانت تعلم أن ذلك الامر لن يدوم ، وان صبر زوجها سوف ينفد ، ولا حيلة لها فى صده . فهى وحيدة بين أهله وقد زفت له

وفى ليلة العيد رأته بعد العشاء يخرج زجاجة من الدولاب ويفرغ فى جوفه اكثر من نصفها فآوت الى حجرتها وهى موقنة من انه قد يتنكر لوعده

وظلت سامية طوال الليل تتصيد بأذنيها وقع الاقدام فى المنزل حتى خامرها فجأة ذلك الشعور الغامض بالفرح حينما صممت بينها وبين نفسها على مشاهدة كبش العيد وهو يذبح فى صبيحة اليوم التالى

ولم يحضر اليها حامد الا فى الصباح فوجدها مستيقظة ، وخرجت برفقته الى حديقة الدار ، ووقفت تحت شجرة الجميز بين الاطفال والنساء وهى ترقب الكبش الذى كان يأكل بعض العشب فى طمأنينة غير آبه بصرير السكين التى كان يشحذها الجزار على قيد خطوات منه !

ونظر حامد الى سامية فوجدها تبتسم وهى تنظر الى الكبش ، فغمرت السعادة قلبه وقال لها :

– اول مرة أشوفك تضحكى ، أنا كنت متأكد انك حتنبسطى هنا قوى

فقالت وهى مغرقة فى ضحكة عصبية :

– الخروف نفسه مفتوحة قوى للاكل

– يا بخته !

– أصله مش عارف

– يا بخته !

وانطلق صوت المؤذن فاتجه الجزار الى الخروف ووقف صبى صغير يشاهد المنظر وهو يأكل عشبا أخضرلفت منظره انتباهسامية فسالته:

– ايه اللى بتاكله ده يا شاطر ؟

– ده جعضيض ، تاخدى !

– هات

وتناولت سامية نبات الجعضيض من الصبى ، وصارت تلتهمه وهى تضحك حتى اذا ما انتهى الجزار من مهمته ، التفتت الى حامد وقالت له وهى تمضغ العشب الاخضر متشبهة بالخروف :

– أنا داخلة أنام طول الليل ما تصحنيش!

– وأنا كمان

– طيب تعال

*

وضحك حامد فى سعادة لا توصف

ان أسعد الناس شخصان . شخص لا يشعر بآلام الغير ، وشخص يتناسى آدميته ، ولا يشعر بآلام نفسه !

بينى ... وبينك ...

الزواج

.. هل الحياة الزوجية كلها شقاء ؟

القاهرة : عريس جديد

■ كلا ، فبعض الازواج يشعرون بسعادة كبرى عندما تسافر زوجاتهم !

صور

.. انا باحب ماجدة ، وايمان ، وسميرة أحمد قل لهم يبعتوا لى صورهم .

السودان : محمد عبد الماجد

■ قل لهم انت !

مراسلة

.. اراسل موظفا شابا فى التاسعة عشرة من عمره جميل المنظر ويعمل فى « دار الهلال » ، هل تنصحنى باستمرار المراسلة ؟

الاسكندرية : آنسة ص . ع

■ متأكدة انه « جميل المنظر » ؟

دبابير وعصافير

.. اطلقت على قرائك لقب « دبابير » فما هو لقب القارئات ؟

منوف : جلال النطاط

■ « عصافير » ، برضه على وزن دبابير !

شرف

.. الا تريد أن يكون لك شرف اكتشاف وجه جديد للسينما ، رياضى ، يشبه النجم « روك هدسون » ، وقد مثل وهو صغير امام ليلى مراد ويوسف وهبى فاعجبا به ؟

المعادى : م.ش

■ ياريت ! لكن ما العمل ، والمخرجون لا « يبيضون الوجه » مع الوجوه الجديدة !

بشاره واكيم

.. هل كان المرحوم بشارة واكيم من اصل سورى أم لبنانى ؟

الاسماعيلية : مهدى صالح اسحق

■ من اصل لبنانى ، اذا لم يكن لديك مانع!

قبل ما يشطح

.. عمرى ١٦ سنة واهوى الفن ، وازيد أن اكون ممثلا لارفع من شان التمثيل فى بلادنا !

القاهرة : احمد محمود احمد

■ واذا ما « ارتفعش » شأن التمثيل ، تدفع كام ؟

مبسوط

.. انت مبسوط منى ؟

شبرا : آنسة ودية على شعبان

■ مش قوى !

ذخيرة

.. لدى ذخيرة من النكت القديمة ، هل أرسلها لك ؟

المطاعنة : حسين على حسين

■ لاياعم ، خليها لك

زيارة

.. اذا حضرت الى القاهرة ، هل يمكننى زيارة فاتن حمامة ؟

الاسكندرية : آنسة بشرى

■ مايمكنش ليه ؟

مساء الدلع !

.. هل تزعل اذا قابلتك فقلت لك « مساء الدلع » بدلا من « مساء الخير » مثلا ؟

منوفية : سيد سيد شلبى

■ ازعل ليه ؟ هوه انا اللى رح ادلعك ؟

لف !

.. ارجو أن تقول للقارىء « سعيد محمود لطفى » انه لاهوه ولا عشرة زيه يقدروا «يلفوا» فريد الاطرش

عابدين : آنسة خيرية عبد النبى

■ أديني قلت !

مصاريف !

.. لو زار فريد الاطرش مدينة الفيوم فسوف نفرش له الطريق بالزهور والرياحين

الفيوم : آنسة ألفت عبد الحميد

■ وليه المصاريف دى ؟

حب

.. هل يستطيع القلب ان يحب أكثر من مرة ؟

القاهرة : عاشق حائر

■ ايه المانع ؟

أبو سمرة

.. لقد عرفت «أبو سمرة زعلان ليه» وذلك بالحداقة والفهلوة

القاهرة : محمد القصاب

■ مادمت عرفت ، خليها فى سرك !

ساعتى !

.. ساعتك كام ؟

دشنا : حسن أحمد الخواجه

■ ونص وخمسة ، اضبط على كده !

وحدانى

.. عندما اسمع فريد الاطرش وهو يغنى « وحدانى » اتاثر كثيرا ثم ابكى بحرقة

الاسكندرية : عوض مختار أبو بكر

■ معلهش ، اتجلد ياصديقى !

سلف !

.. معاكش قرشين سلف ؟

دمنهور : آنسة نعمات عبده الربانى

■ عمرك أطول من عمرى ، لسه كنت حاقول لك !

لو !

.. مارأيك لو ظهرت على الشاشة لكى أمثل أمام فاتن حمامة ؟

الكويت : فؤاد الخضراء

■ تبقى جدع !

قبلة !

.. بذمتك ، اليست الفنانة صباح هى « أشيك » فنانة ، وتنفرد بالذوق الراقى السليم فى اختيار ملابسها ؟ فضلا عن خفةدمها؟ ما رأيك لو قبلتها بالنيابة عنى ؟

العراق : طرزانة الزبير

■ مستعد لتقبيلها « بالبولبس » مش « بالنيابة » !

على ايه !

.. تقدر تقولى الفتيات بيحبوا فريد الاطرش على ايه ؟

دمشق : سعيد اللحام

■ بركة دعاء الوالدين يا ابنى !

ملاحظة

.. نلاحظ أن معظم اجاباتك لاتزيد عن كلمة او كلمتين ، فهل هذا بخل أم اقتصاد ؟

بغداد : حارث سليم محمود

■ اللى تحسبه !

شنو ؟

.. شوف ، اذا لم تجاوب على سؤالىوالله العظيم ترى اعمل معاك غير شىء ، شنو انت شقاوة جنابك ولا فرنكى حضرتك ؟

العراق : قسور محمد سعيد

■ ياخويا كلمنى عربى فى عرضك !

تصوير !

.. تصور ؟!

سمراء الاسماعيلية

■ تصورت !

تحريف

.. لماذا حرفت اسمى فكتبته «عبد الكريم» بدلا من « عبد العزيز » ؟

الكويت : عبد العزيز احمد الرقم

■ ياسيدى ماندقتش !

تفسير

.. مامعنى كلمة « عقبالك » وكلمة « اكمنه »

بغداد : طرزان الصغير

■ الاولى معناها « العقبى لكم » والثانية لا اعرف لها مقابلا فى اللغة العربية ، خليهادلوقت على بياض

احسان عبد القدوس يتحدث .. (بقية)

الممثل بل يطلب عبد الحليم المطرب ، فهو لا يؤمن به الا كمطرب فقط ، ولن يستسيغ أن يراه يمثل دون أن يسمعه يغنى احدى الاغنيات ، أما بركات الشريك الثانى فقد وافق ، والامر الان يتوقف على عبد الحليم نفسه ، هل عنده الاستعداد للتمثيل فقط دون الغناء أم لا

واشعل احسان سيجارته الرابعة ، ونفث دخانها ، وانتهزت الفرصة وقلت :

هل تتصور ان تخلو قصص افلامنا من الحب ؟

فقال :

ـ طبعا لا ، ففى كل الافلام فى جميع بقاع الدنيا يوجد الحب. فىأفلام الجريمة والعنف ، نجد الحب ، فالحب مختلف الالوان والصور ، **وكلمة حب أكبر من أن تحدد ، فالوطنية حب ، والبطولة حب ، والانسانية نفسها حب ، وحتى المبادىء السياسية اليوم اصبحت حبا** ، فالحياد الايجابى حب ، لانه يرمى الى السلام ، والاتحاد القومى حب ، الحب لا يقتصر فقط على هذه العاطفة المتبادلة بين فردين ، الحب أوسع من هذا بكثير ، حب المجموع ، العمل لصالح المجموع حب ، العمل للانسانية نفسها حب ، والسينما هى المرآة التى تعكس الينا حياتنا ، والحياة ما هى الا الحب ـ اذا فالسينما بما تنقله الينا انما تنقل صورا مختلفة من ألوان الحب ـ ولا أتصور قصة مهما كانت لا تهدف أخيرا الى الحب

فعدت أقول :

● **القبلة السينمائية ، فن ، لا شك فى ذلك ، ولكن هل يفقد الممثل أو الممثلة شعوره وهو يأخذها أو يعطيها ، لانه مندمج فى مشهد تمثيل القبلة ؟**

فأجاب :

ـ من رأيى أن الممثل يجب أن يحتفظ بوعيه وهو ينتقل من شخصيته الحقيقية الى الشخصية التى يمثلها ، فاذا فقد احساسه ووعيه وشعوره فهو ممثل فاشل . ففن التمثيل لايقوم على الاندماج الكلى ، انما يجب دائما على الممثل الاحتفاظ باحساساته وهو يؤدى دوره

° حدث معى فى مطلع حياتى ، عندما كنت لم أبلغ العاشرة من عمرى بعد ، وكنتأهوىالتمثيل، أن وقفت على خشبة المسرح أقوم بأحد الادوار ، وكان على أن أبكى فى أحد المشاهد ، واندمجت فى البكاء حتى اننى لم أستطع ان امنع نفسى منه ، واصابتنى حالة ـ عصبية ـ حالة اندماج كلى بشكل غير طبيعى ، مما أفقد التمثيل روعته. ومن وقتها وأنا أهاب التمثيل . والذى أقصده ، **أن الاندماج الكلى فى التمثيل ليس هو المطلوب من الفنان ، بل عليه أن يحتفظ بوعيه واحساسه ويشعر بالدور أو الحركة التى يؤديها .** فالممثلة وهى تقبل البطل على الشاشة ، تقوم بهذه الحركة أمام أكبر مجموعة من الناس ، المخرج ، الممثلين ، العمال ، فعليها أن تؤديها باتقان مع الاحتفاظ بالشعور والاحساس ، هى قطعا تشعر أنها تعطى القبلة وتأخذها ، وهى ليست معدومة الاحساس ، فهى تحاول أن تغمض عينيها ، وترعش شفتيها ، فهى تنتقل من مرحلة التمثيل الى مرحلة الواقع المحض الذى تعيش فيه . **ولو كان كل من مثل القبلة ، على الشاشة يتلذذ بها لكان التمثيل غير خلقى**

● **لقد ضمت كل قصصك التى ظهرت على الشاشة قبلات ، فاى قبلة اعجبتك تمثيلا أكثر من غيرها ؟**

فابتسم وقال :

ـ كانت القبلة المتبادلة بين عبد الحليم حافظ وزهرة العلا فى فيلم الوسادة الخالية ، من أقوى القبلات التى أديت على الشاشة من حيث التمثيل ، والقبلة الباردة التى اتقنت السيدة فاتن حمامة تمثيلها ، فأشعرت كل المشاهدين انها بالفعل قبلة باردة وليست صادرة عن احساس أو شعور ، وذلك فى فيلم « الطريق المسدود » ، **أما « القبلة » الحارة التى أثارت كثيرا من التعليقات فهى التى تبادلتها فاتن حمامة مع عماد حمدى فى فيلم « لا أنام » ، فقد كانت تحفة فى قوة التمثيل**

سؤال أخير يا أستاذ احسان :

● **لماذا لا تكتب « سيناريوهات » لقصصك التى تعرض على الشاشة ؟**

فقال :

ـ لاننى أومن بالتخصص ، وكل عمل للوصول به الى الكمال لابد من التخصص فيه . ان اضعف ما عندنا فى صناعة السينما هو السيناريو ، ولا زلنا نقراء فى كتاب السيناريو الدراسين المتخصصين . **لقد تخصصت فقط فى كتابة القصة المقروءة ، ولكى أكتب السيناريو لابد أن اتفرغ له وادرسه دراسة تامة .** ولابد لكاتب السيناريو عندما يمسك قصة ليعد لها السيناريو ، أن يحاول ان يخلق منها شيئا كبيرا مقيدا بالكاميرا وبالمخرج وبالزوايا وبالامكانيات وبالرقابة أيضا ، أما القصة فكل مهمتى فى تصوير الفكرة ، فاذا أخذت أنت هذه القصة ، وقسمتها الى مناظر وفصول وصورتها ، تصبح ولاشك فاشلا والقصة ستفشل على الشاشة ،كما حدث فى بعض قصصى التى صورت للسينما ، لقد خشى المنتجون والى جانبهم كتاب السيناريو ان يحوروا فى القصة ويدخلوا عليها ما يلزمها لتصبح عرضا سينمائيا ناجحا بحجة أن القراء الذين قرأوها فى الكتب سيشعرون بهذا الاختلاف وسنكونالنتيجة فشل الرواية ، هذه فكرة خطأ ، فالسيناريو عمل كامل وليس هو مجرد سرد للقصة . كما قلت فهو مقيد بأشياء ذات مطالب كثيرة . وأنا أفكر فعلا فى دراسة السيناريو عندما أجد الوقت الكافى لهذا العمل الكبير

وكنت قد أخذت من وقت احسان عبد القدوس الكثير فاستأذنت متمنيا له الصحة

مقلب حامى

للنجمة مديحة يسرى

صديقتى تهوى المقالب الحامية وانا ارهب المقالب فهى سلاح خطير يتطلب يقظة وبراعة فى تحريك خيوط المقلب حتى لايفلت الزمام وينتهى بمأساة، نوع واحد احبه لانه ينتزعنى من ملل الروتين الذى امقته ويثير ضجة مرحة هو أن يكون المقلب ناجحا وخفيف الدم

وصديقتى ذكية مرحة ماكرة تجيد هذا النوع الخفيف الدم

فى بداية حياتى الفنية قمت بدور البطولة فى فيلم . ونجحت فيه ورأت صديقتى ان تحتفل بهذا النجاح على طريقتها الخاصة . وكنت اعرف فعلا شعورها الصادق بنجاحى . واكبرت فيها هذه الروح النبيلة .. واعدت الحفلة كما شاءت ، اتفقت مع الزميلات اللاتى كن معنا فى المدرسة على أن يكتفين جميعا بحفلة واحدة يقمنها فى بيت صديقة منهن ، بدلا من أن تقيم كل واحدة حفلة خاصة وحددت الزمان والمكان ثم وجهت الى الدعوة باسمهن جميعا لحضور الحفلة ولم أعرف انها اتفقت معهن على شىء . وحان الموعد وحضرت الحفلة ، والقت الصديقات كلمات مناسبة وجاء دورها هى وتكلمت فهنأتنى بالنجاح ثم اعلنت عن لسانى انى تبرعت بعشرة جنيهات لعمل خيرى بمناسبة نجاحى . ثم سكتت وتطلع الجميع الى ومرت لحظات ثم تقدمت اليها ودفعت المبلغ وايقنت اننى شربت المقلب ولكن اطرافه كان لها بقية

تقدمت هى من مضيفتنا وسألتها عن تكاليف الحفلة ثم دفعت لها هذه التكاليف، ثم قالت لى تشرح الموقف ، اننى وجهت الدعوة باسمك الى الزميلات ثم اتفقت مع صاحبة البيت باسمك ايضا على اقامة الحفل فى بيتها وستتولين أنت هذه النفقات ... وضحكنا جميعا من هذه الدعابة

حتى العمل كان ميدانا خصبا لدعاباتها. كانت تعرف نظام العمل فى الاستديو وقد احتفظت بصورة من خطاب فيه تحديد موعد لى لتصوير بعض المناظر ، وكنت حينئذ اشترك فى تمثيل بعض الافلام كما كنت اعرف اننى لن اعمل قبل اسبوع . ولكنى . وفى وقت متاخر من الليل تلقيت طلبا من الريجيسير يطلب منى أن اكون فى الاستديو فى السابعة من صباح اليوم التالى

وصحوت فى وقت مبكر وذهبت الى الاستديو ، ووجدت الابواب مغلقة لم يكن هناك عمل اطلاقا ومن تليفون قريب اتصلت بمخرج الفيلم واكد لى انه لا علم له بهذا الطلب ... وتملكتنى ثورة عاتيه . وعدت الى البيت غاضبة ثائرة . وفى البيت وجدت بطاقة من صديقتى كتب عليها « كل «مقلب» وانت طيبة النهارده اول ابريل..»

وضحكت فقد تذكرت فعلا اننا كنا فى اول ابريل



دستة ويسكي ...
في ضيافة العمدة



للمطرب كمال حسني

الانسان كثيرا ما يجد نفسه في مواقف محرجة لا يحسد عليها وفي السطور التالية يروي لنا المطرب كمال حسني بعض هذه المواقف التي تعرض لها في حياته الفنية ... :

كنا نعمل في فيلم ربيع الحب عندما غادرت ستوديو جلال لاشترك في حفلة ساهرة في الاوبرج، وفي الطريق كنت اردد اغنية سجلتها لتوي في الاستديو ، وكنت اشعر بالتقدير لنفسي لانني اجدت أداء لحنها بعد أن جلس معي فسربه الاطرش الذي لحنها ساعات في الاستديو حتى حفظتها ولم نسجلها والحمد لله

وجاء دوري في حفلة الاوبرج ، وصعدت على المسرح ، وطلبت من الفرقة الموسيقية ان تعزف موسيقى الاغنية التي سجلتها منذ ساعات ، وظللت ادندن بها وانا في طريقي الى الاوبرج ، وعزفت الفرقة مقدمة اللحن وحانت لحظة دخولي فيه بصوتي وغنيت :

انا هنا والقلب هنـاك
والحب ظالمني معـاك

خلاني اعيش من غـيرك
وانا كنت اعيش ويـاك

ومضيت اردد مطلع الاغنية اكثر من مرة ، وفي كل مرة تضطر الفرقة الموسيقية الى اعادةعزف مقدمة اللحن من جديد . نسيت باقي كلمات الاغنية على الرغم من انني حفظتها وسجلتهامنذ لحظات قليلة ، وظللت أردد المطلع وانا احاول ان اذكر الكوبليه الثاني دون جدوى ، ووجدتني مرغما الى أن اغني اي كلام من عندي ينسجم مع اللحن ، وكنت امل هذا وانا اعتقدانجمهور الحفلة سيغرق في الضحك ، ولكن المازق مر بسلام ، وقوبلت بتصفيق شجعني على أن اغني أغنية اخرى

وخلال تصوير ربيع الحب ايضا ، كان على ان اشترك مع حسين رياض وشكري سرحان في مشهد ، يدور فيه بينهما حديث طويل اختتمه انا بعبارة واحدة انهي بها المشهد ، وعندما بدأ التصوير وجدتني اقف مبهورا وانا اراقب الاثنين وهما يمثلان والفرج على تمثيلهما ناسيا التي معهما في المشهد . وبالطبع لم اكن الفظ عبارتي في الوقت المناسب . وتكرر حدوث هذا مرات عديدة وانا كالمتفرج لسحر انفعالات حسين رياض وممثل شكري سرحان ، واعيد تصوير المشهد اكثر من مرة حتى تذكرت انني امثل وان على دورا يجب ان اؤديه مع زملائي

وفي الصيف الماضي كنت اشترك في حفلة ساهرة اقيمت في « كبريتساج » في حلوان ، وذهبت الى هناك ومعي زوجتي واسرتي ، وهم في العادة يصرون على سماعي في الحفلات التي اغني فيها ، ولم اكد ادخل كواليس المسرح حتى تقدم مني رجل يرتدي الملابس البلدية واخذني بالحضن ومضى يقبلني وكان بعض الموسيقيين قد اقاموا مائدة في حديقة الكازينو يجلسون اليها حتى يحين دور صعودهم الى المسرح ، وفوجئت بالرجل يسحبني من ذراعي تجاه هذه المائدة ويجذب لي مقعدا وهو يقسم براس ابيه ان يحتفل بهذه المناسبة السعيدة ، ومضت لحظات فهمت فيها ان اكرامي عنده هو عدة زجاجات من الويسكي ، وبذلت مجهودا كبيرا لاقناعه بانني لا اشرب ولا ادخن ولا استطيع ان اشاركه في الوليمة التي اصر على ان يدعوني اليها ، واستشهدت ببعض الزملاءمن الموسيقيين الذين أيدوا كلامي ولكن دون جدوى ، كان الرجل يقبلني بين لحظة واخرى ويصيح « يا سلام . دانا عمدة قد الدنيا وعيب على لما تيجي بلدنا ياسي كمال ومنقمش بالواجب ، ودي تيجي . انت الليلة تخلص من هنا ومعايا على البلد انت وكل احبابك . دي الليلة ورد وشرفك ياسي كمال »

وشعرت بحرج شديد ، وحاولت ان اتخلص من العمدة المعجب دون فائدة ، كان يتبعني كظلي حتى عندما صعدت الى المسرح ، كان الحماس العجيب يدفعه الى الصياح بصوت لفت اليه انظار الجمهور

وانتهى الحفل . وانا لازلت اشعر بحصار العمدة ، بل فوجئت به خارج الكازينو يقف الى جوار عربته والى جانبه خفيرمدجج بالسلاح،وفتح العربة ودعاني الى ركوبها ، وبذلت جهدا كبيرا في اقناعه بانني ساوصل الاسرة ثم اعود لاكمل السهرة معه ، وظللت به حتى عاد ادراجه الى داخل الكازينو ليحضر باقي البرنامج حتى اوصل اسرتي واعود اليه . ولم اعد بطبيعة الحال

وعملي في البنك الاهلي يخضع لقواعدصارمة، مواعيد ورسميات وما اليها . ولما لاحظت ادارة البنك انني اتغيب في اعقاب كل حفلة اشترك فيها ، وضعتني في وظيفة اكثر احتكاكا بالجمهور حتى يؤنبني ضميري لاهمالي مصالح الناس اذا ما تخلفت عن عملي . وذات يوم طلبت اجازة مرضية ، وكنت بالفعل مريضا ، وتصادف ان الصحف كانت تعلن عن اشتراكي في مساء اليوم نفسه في حفل ساهر ، وقرر المسئولون في البنك احراجي بان يحضروا حفل الليلة . وذهب وفد من كبار موظفي البنك ودفعوا عشرة جنيهات كاملة ثمنا لتذاكرهم ، ولكنهم لم يروني في الحفل لانني كنت بالفعل مريضا ولم اشترك فيه ، ولم يمر الامر بسلام ، فقد دفعت العشرة جنيهات بعد ان اقنعوني انهم انما ذهبوا ليسمعوني !

الكواكب
العدد ٣٦٠
١٩٥٨/٦/٢٤

AL KAWAKEB
No. 360
24.6.1958

ابتهاجا بعيد الأضحى المبارك

يقدم

سمير

عدده الخاص الثانى

ميكى

باتفاق خاص مع مؤسسة والت ديزنى العالمية

أجمل الرسوم والقصص ☆ أشهر الأبطال

فى عالم الأولاد ☆ مسابقة بجوائز ثمينة ☆

٤٠ صفحة

٤٠ مليما

يصدر الخميس ٢٦ يونية